ترتيب حج التمتع

للعلامة المرحوم
الشيخ سليمان (قده)
نجل المقدس الشيخ محمد علي المدني

مكتبة المدني للمعلومات
جدحفص - البحرين

ترتيب حج التمتع

للعلامة المرحوم
الشيخ سليمان (قده)
نجل المقدس الشيخ محمد علي المدني

مكتبة المدني للمعلومات
جدحفص - البحرين

يهدى ولا يباع

ترتيب حج التمتع

المؤلف:المرحوم العلامة الشيخ سليمان نجل
المقدس الشيخ محمد علي للمدني (قده)

الطبعة الثانية 2004

طباعة : دار إحياء التراث
بيروت – لبنان
منشورات : مكتبة المدني للمعلومات
جدحفص – البحرين
هاتف: 00973 17555996
فاكس : 009731755399

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما من به علينا من الهداية لدينه القويم والصلاة والسلام على خير الخلق أجمعين المبعوث رحمة للعالمين وآله الغر الميامين وأصحابه المنتجبين وبعد!

فهذا كتاب يتضمن وصفا موجزا لحج التمتع، كان الهدف من وضعه تمكين

المكلف من ترتيب أعماله على الوجه الصحيح، إذا لم يجد من يرشده لذلك، وليس الغرض منه أن يكون منسكا مفصلا لأحكام الحج. لذلك اقتصرنا فيه على ذكر الناحية العامة، من دون خوض في تفصيلات المسائل والأحكام والتي في الغالب تكون موضع اختلاف الفقهاء، حتى يتمكن الجميع من الإستفادة منه.

وسيلاحظ القارئ اهتمام الكتاب بصيغ النيات مع أن حقيقة النية ليست إلا القصد إلى الفعل وذلك لسببين:

1- إن التلفظ بالنية وإن كان مكروها في سائر العبادات، ولكن وردت روايات كثيرة باستحباب التلفظ بالنية في أعمال الحج، مما يكشف عن وجود خصوصية للحج في هذا الشأن.

2- إن كثيرا من العوام يشككون في أعمالهم في الحج بسبب وسوستهم في القصود مما يجعلهم يعيدون العمل مرات متعددة، فأحببت أن أساعدهم في هذا الشأن بما يرفع عنهم الشك والوسوسة.

تنبيه: وهذا الكتاب يوزع مجانا لمن يرغب فيه على نحو الإباحة لا التمليك والقصد من جعله غير ملكا لمن يعطى له هو منع الاستفادة المادية منه. لا منع إهدائه أو الاحتفاظ به.

فلا يجوز بيعه أو مقاضاة أي مبلغ عنه تحت أي عنوان أو أية ذريعة أو تبرير. ومن يرغب في إعادة نشره وتوزيعه مجانا فهو مأذون مني في ذلك، لكن ليس له أن يأخذ أي مبلغ

عنه بحجة استرجاع تكلفة بل يجوز نشره وتوزيعه بقصد عمل الخير فقط.

وختاما أسأل الله العلي القدير أن يتقبله بأحسن قبوله وأن ينفع به في الدارين إنه بعباده لطيف خبير.

سليمان المدني

جدحفص - البحرين

23 شهر رمضان 1412

بسم الله الرحمن الرحيم

لما كان حج التمتع يتكون في حقيقته من نسكين هما العمرة والحج ، وكل واحد منهما يتكون من أعمال ، وكل عمل له واجبات ومندوبات. لذا يكون من الأنسب بيان أعمال كل منهما في فصل خاص به ، والفصل الثالث ملحقات من الأدعية والزيارات التي يحتاج الرجوع لها في الحج والعمرة والأوراد اليومية :

الفصل الأول
في أعمال عمرة التمتع

تتكون عمرة التمتع من عدة أعمال هي الإحرام، والطواف بالبيت، وركعتي الطواف والسعي بين الصفا والمروة، والتقصير ولكل واحد من هذه الأعمال كيفية وأحكام تخصه. وبيان هذه الموضوعات يستدعي جعل الكلام في فقرات:

الفقرة الأولى

في إحرام عمرة التمتع

وله كيفية ومقدمات منها تنظيف البدن وإزالة الشعر عنه، وطلي العانة والإبطين، وتقليم الأظافر، والأخذ من الشارب وكل هذه المقدمات من المندوبات ومن أهم مقدماته الغسل وفيه قول بالوجوب فلا ينبغي التساهل فيه، ونيته: للصرورة : أغتسلُ لإحرامِ عُمرةِ التمتُعِ لحجِ التمتعِ حجِ الإسلامِ قربةً إلى اللهِ تعالى.

للتطوع : أغتسلُ لإحرامِ عُمرةِ التمتُعِ لحجِ التمتعِ قربة إلى اللهِ تعالى.

للنيابة : أغتسل لإحرامِ عمرةِ التمتعِ لحجِ التمتعِ نيابةً عن فلانٍ قربة إلى الله تعالى.

يجب في الإحرام على الذكر نزع المخيط قبل التلبس به، ولبس ثوبي الإحرام وهما عبارة عن إزار يستر به ما بين السرة والركبة على الأقل ورداء ينشره على كتفيه.

ويشترط في ثوبي الإحرام أن يكونا مما تصح الصلاة فيه، والأفضل أن يكونا من القطن الأبيض، والأحوط اجتناب الجلد

وإن كان مما يؤكل لحمه ، وأن يكونا ساترين ، وأن يكونا طاهرين ، ونية لبسهما :-

للضرورة : ألبسُ ثوبي الإحرامِ لعمرةِ التمتعِ لحجِ التمتعِ حجِ الإسلامِ لوجوبه قربةً إلى اللهِ تعالى.

للنّيابة : ألبسُ ثوبي الإحرامِ لعمرة التمتعِ لحجِ التمتعِ نيابةً عن فلانٍ قربةً إلى الله تعالى.

للتطوع : ألبسُ ثوبي الإحرامِ لعمرة التمتعِ لحجِ التمتعِ قربةً إلى اللهِ تعالى.

ومحل عقد الإحرام هو الميقات ولا يجوز تأخيره عنه، ويجوز تقديمه عليه بالنذر، والمواقيت التي وقتها الرسول (ص) لأمته على نحو كلي ستة:-

1- ذو الحليفة لأهل المدينة ومن مر بها من قاصدي مكة، والأحوط الإحرام من المسجد، ومن كان طريقه يحاذي هذا الميقات أحرم بالمحاذاة حتى لو كانت المحاذاة من الجو.

2- العقيق لأهل نجد والبحرين والعراق، وكل من قصد مكة على هذا

الطريق والوقت في العقيق هو المسلخ وهي تعرف اليوم بالعشيرة.

3- قرن المنازل لأهل الطائف ومن جاء على طريقهم، وهو واد متسع يحده من جهة الشرق الطائف، ومن الجهة الشمالية وادي الدارة البيضاء يفصل بينهما جبل، ومن الغرب واد صغير يعرف بوادي البني وهذا الوادي يفصل بين وادي قرن المنازل وبين الهدأة. وأما الجهة الجنوبية فلا أعرف حده فيها وقد سمعت بعض سكان تلك المنطقة أنه يصل إلى قرب اليمن.

وهذا الوادي كله موقت يصح الإحرام في أي جزء منه، وفيه مساجد كثيرة، لكن عندي شك في المسجد الذي بني حديثا على القرن الشمالي منه أهو في الوادي أم في سفح الجبل الفاصل بينه وبين الدارة البيضاء.

4- الجحفة لأهل الشام ومصر والمغرب وكل من جاء من البحر على تلك الجهة، ولمن تجاوز ميقات المدينة لعذر.

5- يلملم وهو جبل صغير في طريق مكة وهو ميقات أهل اليمن إذا جاؤو لمكة مباشرة، أما إذا دخلوا الحجاز مما يلي

الطائف أو مما يلي جده فلا يكون يلملم ميقاتا لهم.

6- من كان منزله إلى مكة من الميقات كأهل السيل الكبير والمويه إذا لم يذهبوا الطائف فميقاته دويرة أهله.

7- أدنى الحل وهو ميقات أهل مكة إذا أرادوا الحج ويجوز الإحرام منه للعمرة المفردة لمن لم يكن طريقه على الميقات عند بعض، بل لمن لم يكن طريقه على الميقات مطلقا عند آخرين.

ويكون عقده بلا صلاة، فإن كان في وقت فريضة أحرم بعد التسليم منها، وإن

لم يكن في وقت فريضة صلى ركعتين أو أربع ركعات أو ست ركعات، وهذه هي الصلاة المعروفة بنافلة الإحرام.

ويستحب أن يقرأ في الأولى منهما بالتوحيد بعد الحمد، وفي الثانية بالجحد بعدها، ويكون ذلك في كل ركعتين ونيتها:-

للصرورة : أصلي ركعتي الإحرامِ لعمرةِ التمتعِ لحجِ التمتعِ حجِ الإسلامِ قربةً إلى اللهِ تعالى.

للتطوع : أصلي ركعتي الإحرامِ لعمرةِ التمتعِ لحجِ التمتعِ قربةً إلى الله تعالى.

للنيابة : أصلي ركعتي الإحرامِ لعمرةِ التمتعِ لحجِ التمتعِ نيابةً عن فلانٍ قربةً إلى اللهِ تعالى.

أما حقيقة الإحرام فهي القصد إلى النسك والتلبيات الأربع ، ولا ينعقد الإحرام للمتمتع أو المفرد إلا بها.

والقصد أمر قلبي لا يلزم إظهاره باللفظ ، بل يكره في سائر العبادات التلفظ بالنية ، فإن أدى التلفظ بها إلى الوسوسة حرم.

ويستحب أن يدعو قبل عقد الإحرام وقبل التلفظ بالنية بالمأثور كهذا الدعاء :

(اللهمّ إني أسألك أن تجعلني ممن استجاب لك وآمن بوعدك واتبع أمرك ، فإني عبدك وفي قبضتك ، لا أوقى إلا ما وقيت ولا آخذ إلا ما أعطيت وقد ذكرت الحج فاسئلك أن تعزم لي عليه على كتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وآله وتقويني على ما ضعفت عنه ، وتسلم مني مناسكي في يسر منك وعافية ، واجعلني من وفدك الذين رضيت وارتضيت ، وسميت وكتبت ، اللهم فتمم لي حجتي وعمرتي ، اللهم إني أتمتع بالعمرة إلى الحج على كتابك وسنة نبيك

محمد صلى الله عليه وآله ، فإن عرض لي شيء يحبسُني فحُلني حيث حبستني لقدرك الذي قدرت عليّ ، اللهم إن لم تكن حجة فعمرة ، أحرم لك شعري وبشري ولحمي ودمي وعظامي ومخي وعصبي من النساء والثياب والطيب أبتغي بذلك وجهك والدار الآخرة).

وورد استحباب التلفظ بالنية في الحج خاصة، لكن بشرط أن لا يؤدي للوسوسة، وكيفيتها:-

للصرورة : أحرمُ لعمرةِ التمتعِ لحجِ التمتعِ حجِ الإسلامِ لوجوبهِ قربةً إلى اللهِ تعالى.

للتطوع : أحرمُ لعمرةِ التمتعِ لحجِ التمتعِ قربةً إلى الله تعالى.

للنيابة : أحرمُ لعمرةِ التمتعِ لحجِ التمتعِ نيابةً عن فلانٍ قربةً إلى اللهِ تعالى

ثم يلبي التلبيات الأربع ، وصورتها هكذا :- (لبيكَ اللهمَ لبيكَ * لبيكَ لا شريكَ لكَ لبيكَ * إنّ الحمدَ والنعمةَ لكَ * والملكَ لا شريكَ لكْ).

وإذا لبى المعتمر أو الحاج التلبيات المذكورة قاصداً بها عقد الإحرام حرمت عليه عدة أشياء منها:-

1- الصيد، وهو كل حيوان بري ممتنع بالإصالة، ويحرم عليه الصيد اصطياداً واكلا، وذبحا، وإشارة، ودلالة ولو بالكتابة، وإغلاقا.

2- النساء ، تحرم المرأة على الرجل، والرجل على المرأة، وطياً وتقبيلاً ونظراً بشهوة وعقداً لنفسه أو لغيره ، ولكن لا تحرم الشهادة على الطلاق أو المراجعة

3- الطيب ، يحرم على المحرم أكلاً وشماً وإطلاءاً، ودهنا. والمقصود بالطيب هنا هو المسك والعنبر والعود و الورد والقرنفل وأدهانها وماؤها سواءاً صُعّد منها أو عُمل بطريقة أخرى، وكذلك الرياحين الأعجمية ، كالنرجس والآس والياسمين .

أما الرياحين العربية ، كالشيح والقيصوم ، فلا تحرم وإن كانت طيبة الرائحة. وكذلك الفواكه كالأترج والبرتقال والتفاح وأمثالها وإن كانت ذات رائحة طيبة .

4- يحرم على الرجل تغطية رأسه وعلى المرأة تغطية وجهها حال الإحرام ، وكذلك يحرم على المرأة لبس القفازين والحلي.

5- يحرم على المحرم مطلقاً الحلف صدقاً أو كذبا ، وكذلك الجدال والفاحش من القول.

6- لا يجوز للمحرم رجلا كان أو امرأة النظر في المرآة حال الإحرام بما في ذلك مرآة السيارة ، ولو اضطر لذلك كفر بشاة .

7- لا يجوز للمحرم الاكتحال بالكحل الأسود ، أو ما خلق به الطيب أثناء صناعته أو بعد ذلك.

8- لا يجوز للذكر تغطية رأسه مطلقا، كما لا يجوز للرجل التظليل حال السير.

9- لا يجوز للمحرم إخراج الدم من جسمه بالفصادة والحجامة أو مصه بالعلق أو بالطرق الطبية، نعم لو توقف علاجه الضروري على ذلك فعل وكفّر.

10- لا يجوز تقليم الأظافر حال الإحرام، ولا إزالة اللحم الزائد أو الثألول أو قطع الجلد المتدلي.

11- لا يجوز حال الإحرام قتل هوام الجسد التي تتولد منه بسبب إهمال النظافة أو العدوى كالقمل والقراد وأمثالها، ولا حذفها عنه.

وأما الهوام التي لا تتولد من بدن الإنسان عادة كالمختصة بسائر الحيوانات من الحلم وأمثاله فيجوز له طرحها عن بدنه لكن لا يجوز قتلها.

الفقرة الثانية

في طواف العمرة

يستحب الغسل لدخول الحرم، ولدخول مكة، وللطواف. ويجوز تأدية هذه الأغسال بغسل واحد.

وصورته كغسل الإحرام تماما إلا أنه يبدل لفظ الإحرام بلفظ الطواف. أما كيفية نية الطواف فهي:-

للصرورة : أطُوفُ بهذا البيتِ سبعةَ أشواطٍ في عمرةِ التمتعِ لحجِ التمتعِ حجِ الإسلامِ لوجوبه قربةً إلى اللهِ تعالى.

للتطوع : أطُوفُ بهذا البيتِ سبعةَ أشواطٍ في عمرةِ التمتعِ لحجِ التمتعِ قربةً إلى اللهِ تعالى.

للنيابة : أطُوفُ بهذا البيتِ سبعةَ أشواطٍ في عمرةِ التمتعِ لحجِ التمتعِ نيابةً عن فلانٍ قربةً إلى اللهِ تعالى.

ويجب أن يبدأ في الطواف من الحجر الأسود وأن ينتهي به في كل شوط من أشواطه، كما يجب أن يجعل البيت حال الطواف على يساره ، والأحوط أن يكون الطواف بين البيت والمقام ، محافظا على هذه المسافة في كل جهات البيت إلا عند

الحجر فلا يبتعد عن البيت بأكثر من ستة أذرع أو خمسة أشبار على قول.

وإذا شك في عدد الأشواط في أثنائه أعاده من رأس، إلا أن يكون الشك في الزيادة والإتمام فيكمل ما في يده ويخرج.

ويستحب أن يمشي في الطواف على سكينة ووقار، وأن يدعوا حالته وأفضل الأدعية هو المأثور. ومما يستحب أن يقال في كل شوط.

(اللهم إني أسألك باسمك الذي يمشى به على ظلل الماء، كما يمشى به على جدد الأرض، وأسألك باسمك الذي يهتز له

عرشك وأسألك باسمك الذي تهتز له أقدام ملائكتك، وأسألك باسمك الذي دعاك به موسى ابن عمران من جانب الطور فاستجبت له وألقيت عليه محبة منك، وأسألك باسمك الذي غفرت به لحبيبك محمد (ص) ما تقدم من ذنبه وما تأخر وأتممت عله نعمتك أن تفعل بي كذا وتطلب حاجتك).

ويستحب أيضا أن يقول في كل شوط (اللهم إني إليك فقير، وإني خائف مستجير فلا تغير جسمي، ولا تبدل اسمي).

ويستحب أن يقول كلما وصل إلى باب الكعبة : (سائلك فقيرك مسكينك ببابك فتصدق عليه بالجنة).

ويقول عند حجر إسماعيل : (اللهم أدخلني الجنة بعفوك، وأخرجني من النار برحمتك، وعافني من السقم، وأوسع علي من رزقك الحلال، واذرء عني شر فسقة الجن والإنس، وشر فسقة العرب والعجم).

ويقول إذا وصل إلى خلف الكعبة : (يا ذا المن والطول والجود والكرم ، إن

عملي ضعيف فضاعفه لي وتقبله مني ، إنك أنت السميع العليم).

وإذا كان عند المستجار يقول:(اللهم البيت بيتك ، والحرم حرمك ، والعبد عبدك ، وهذا مقام العائذ بك المستجير بك من النار ، فاعتقني ووالدي وولدي وإخواني المؤمنين من النار ، ياجواد يا كريم).

ويقول عند الركن اليماني : (يا الله يا ولي العافية ، ورازق العافية ، والمنان بالعافية ، والمتفضل بالعافية علي وعلى جميع خلقك ، يا رحمن الدنيا والآخرة

ورحيمهما ، أرزقني العافية ، وتمام العافية وشكر العافية ، في الدنيا والآخرة).

ويقول بين الركن اليماني وركن الحجر: (ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، وأدخلنا الجنة مع الأبرار يارحيم يا غفار).

فإن لم يذكر منه شيئا وحرص أن يدعو لنفسه صلى على النبي (ص) فإن ذلك من أفضل الدعاء .

ومن تمام الطواف صلاة ركعتين بعده، وهما واجبتان إذا كان النسك واجبا ،

ومحلهما خلف مقام إبراهيم أو إلى أحد جانبيه.

ويستحب أن يقرأ فيهما بالتوحيد والجحد بعد الفاتحة. وصورة نيتيهما هكذا:

للصرورة : أُصلي رَكعتي الطوافِ في عمرةِ التمتعِ لحجِ التمتعِ حجِ الإسلامِ لوجوبهما قربةً إلى اللهِ تعالى.

للتطوع : أُصلي رَكعتي الطوافِ في عمرةِ التمتعِ لحجِ التمتعِ قربةً إلى اللهِ تعالى.

للنيابة : أُصلي ركعتي الطوافِ في عمرةِ التمتعِ لحجِ التمتعِ نيابةً عن فلانٍ قربةً إلى اللهِ تعالى.

الفقرة الثالثة

في سعي عمرة التمتع

وبعد إتمام الطواف وصلاة ركعتيه ، يجب على المعتمر الإتيان بالسعي بين الصفا والمروة.

ويستحب قبل البدأ بالسعي على الصفا أن يكبر ثلاثاً ويحمد الله ثلاثاً ويهلله ثلاثاً ويسبحه ثلاثاً.

ويجب الإتيان بالطواف والسعي في يوم واحد. كما يجب ان يبدا بالسعي من الصفا وأن يختم سعيه بالمروة جاعلاً ذهابه شوطاً ورجوعه شوطاً. ونية السعي هكذا :

للصرورة :" أسعى بينَ الصفا والمروةِ سبعةَ أشواطٍ في عمرةِ التمتعِ لحجِ التمتعِ حجِ الإسلامِ لوجوبهِ قربةً الى اللهِ تعالى ".

للتطوع : " أسعى بينَ الصفا والمروةِ سبعةَ أشواطٍ في عمرةِ التمتعِ لحجِ التمتعِ قربةً الى اللهِ تعالى ".

للنيابة : أسعى بينَ الصفا والمروةِ سبعةَ أشواطٍ في عمرةِ التمتعِ لحجِ التمتعِ نيابةً عن فلانٍ قربةً الى اللهِ تعالى ".

ويستحب الدعاء حال السعي وأفضله المأثور ، وقد وردت في أدعية كثيرة لعل أقصرها أن يقول : "(بسم الله وبالله وصلى الله على محمد وأهل بيته، رب إغفر وارحم وتجاوز عما تعلم، إنك أنت الأعز الأجل الأكرم واهدني للتي هي أقوم. اللهم لك سعيي فضاعفه لي وتقبله مني، اللهم لك سعيي وبك حولي وقوتي، تقبل مني عملي، يا من يقبل عمل المتقين)".

واعلم أن السعي كالطواف يفسده الشك في أثنائه إلا أن يحصل له من كونه على الصفا أو المروة معرفة العدد. كما لو شك بين الرابع والخامس فإنه إن كان على الصفا يتبين له أنه أكمل الرابع وإن كان على المروة بنا على الخامس.

ولو سهى فأزاد شوطاً وتذكر تخير بين قطع الشوط ولا شيء عليه وبين إكمال سبعة أشواط مندوبة، ولا يوجد سعي مندوب في غير هذه الصورة.

الفقرة الرابعة

في التقصير

إذا إنتهى المعتمر من السعي وجب عليه التقصير، ولا يتحلل المعتمر من الإحرام إلا به، ومعناه أن يأخذ الإنسان شيئاً من شعر رأسه أو لحيته، أوشيئاً من أظافره ويجزي من ذلك قدر أنملة. ولا يجزيه الحلق في التحلل لو فعله.

ويجوز التقصير في كل مكان من مكة المكرمة وعلى المروة افضل .

وكيفية نيته هكذا :

للصرورة :" أقصرُ للإحلالِ من إحرامِ عمرةِ التمتعِ لحجِ التمتعِ لوجوبهِ قربةً إلى اللهِ تعالى".

للتطوع :" أقصرُ للإحلالِ من إحرامِ عمرةِ التمتعِ لحجِ التمتعِ قربةً إلى اللهِ تعالى".

للنيابة : " أقصرُ للإحلالِ من إحرامِ عمرةِ التمتعِ لحجِ التمتعِ نيابةً عن فلانٍ قربةً إلى اللهِ تعالى"

وإذا أحل المتمتع من عمرته حل له كل ما حرم عليه بالإحرام إلا الحلق.

لكن لايجوز له الخروج إلى بلده أو أي مكان آخر على وجه يحتاج إلى استئناف عمرة جديدة، والأحوط أن لا يخرج من مكة إلا محرما بالحج وإن كان الحج مندوبا.

الفصل الثاني
في أعمال حج التمتع

كما تتكون العمرة من أعمال متعددة فكذلك الحج يتكون من اعمال متعددة هي: الإحرام، والوقوف بعرفات، والوقوف بمزدلفة، والاتيان بأعمال يوم العيد بمنى وهي: رمي جمرة العقبة، وذبح هدي التمتع، والحلق أو التقصير، ثم يأتي بالطواف والسعي وطواف النساء ، والمبيت ليالي التشريق بمنى مع رمي

الجمار ، وأن يأتي بهذه الأعمال في أماكنها وتفصيل ذلك يأتي في فقرات :-

الفقرة الأولى
في إحرام الحج

يجب الإحرام للحج من بطن مكة ويصح من أي مكان منها.

وحد مكة من عقبة المدنيين في أعلاها وعقبة ذي طوى في أسفلها، وأما ما خرج عن هذه الحدود من الأحياء الجديدة فلا يصح الإحرام منه، بل على الساكن في تلك الأماكن أن يدخل وقت إنشاء الإحرام

إلى حي من الأحياء القديمة الواقعة في الحد المذكور.

إلا أن الأفضل أن يكون الإحرام في المسجد الحرام، في حجر إسماعيل عليه السلام.

وأفضل أوقات إحرام الحج يوم التروية وهو يوم الثامن من ذي الحجة، بعد صلاة العصر. فلا يقدمه على ذلك الوقت إلا أن يكون من ذوي الأعذار كالمرأة التي تنتظر عادتها أن تصيبها في الحج وتريد أن تقدم طوافها وسعيها، والمريض أو الضعيف الذي لا يستطيع الزحام في

الطواف إذا أخره إلى ما بعد الإفاضة ويريد تقديمه.

ومقدمات هذا الإحرام وكيفيته كمقدمات إحرام العمرة وكيفيته، وهذه صورة نياته :

للضرورة : أغتسلُ لإحرامِ حجِ التمتعِ حجِ الإسلامِ قربةً إلى اللهِ تعالى.

للتطوع : أغتسلُ لإحرامِ حجِ التمتعِ قربةً إلى الله تعالى.

للنيابة : أغتسلُ لإحرامِ حجِ التمتعِ نيابةً عن فلانٍ قربةً إلى اللهِ تعالى.

وبعد الانتهاء من الغسل يلبس ثوبي الإحرام كما فعل في العمرة ونية اللبس:

للصرورة : ألبسُ ثوبَي الإحرامِ لحجِ التمتعِ حجِ الإسلامِ لوجوبهِ قربةً إلى اللهِ تعالى.

للتطوع : ألبسُ ثَوبَي الإحرامِ لحجِ التمتعِ قربةً إلى اللهِ تعالى.

للنيابة : ألبسُ ثوبَي الإحرامِ لحجِ التمتعِ نيابةً عن فلانٍ قربةً إلى اللهِ تعالى.

ثم يصلي صلاة الإحرام إن لم يكن في وقت فريضة كما ذكرنا في الفقرة الأولى في الفصل الأول، ونيتها :

للصرورة : أصلي ركعتي الإحرامِ لحجِ التمتعِ حجِ الإسلامِ قربةً إلى اللهِ تعالى.

للتطوع : أصلي ركعتي الإحرامِ لحجِ التمتعِ قربةً إلى اللهِ تعالى.

للنيابة : أصلي ركعتي الإحرامِ لحجِ التمتعِ نيابةً عن فلانٍ قربةً إلى اللهِ تعالى.

فإذا أكمل هذه المقدمات أحرم بالحج كما فعل في العمرة، بأن يقصد الإتيان بمناسك الحج متقربا بها إلى الله تعالى، وصورة النية هكذا :

للصرورة : أحرمُ بحجِ التمتعِ حجِ الإسلامِ لوجوبهِ قربةً إلى اللهِ تعالى.

للتطوع : أحرِمُ بحجِ التمتعِ قربةً إلى اللهِ تعالى .

للنيابة : أحرِمُ بحجِ التمتعِ نيابةً عن فلانٍ قربةً إلى اللهِ تعالى.

ثم يلبي التلبيات الأربع التي مرت صورتها في الفقرة الأولى عند الكلام عن أفعال العمرة.

ولا يجوز الإحرام بالحج إلا بعد الإحلال من عمرة التمتع، ولو لبى بالحج قبل التقصير عالما عامدا فقد أبطل حجه ولا يعتبر ذلك قرانا. لأن حج القران معناه أن يسوق الهدي معه من حين إحرامه

بالحج، وأن يكون إهلابه بالحج من الميقات كما فعل رسول الله (ص) في حجة الوداع، لا أن يهل بالحج في أثناء العمرة، بل هو من إدخال النسك على النسك.

الفقرة الثانية

الوقوف بعرفات

وبعد الإحرام بالحج يخرج إلى المناسك، فإن كان يتمكن من الذهاب إلى منى والمبيت بها ليلة التاسع فعل، وإن خشي أن يفوته الموقف لو فعل ذلك إتجه

رأساً إلى عرفات، وبات بها، وقد وردت رواية باستحباب المبيت بها أيضاً.

والمقصود بعرفات هو بطن عرنة - بضم العين- وحدودها نمرة وثوية والأراك وذو المجاز، والمقصود أن لا يقف في حد من هذه الحدود فضلاً عن أن يرتفع إلى ظهر عرنة ، وهي التي تفصل بين عرفة وجبل الهدأة .

ويستحب الصوم يوم عرفة لمن لا يضعفه عن الدعاء، وأما لو كان لا يتوجه للدعاء لو صام فلا يستحب له الصيام وكذلك لو كان الهلال مشكوكاً فلا ينبغي

الصوم في ذلك اليوم خشية أن يصادف يوم العيد فيقع في الصوم المحرم.

ويستحب أن يحيي ليلة عرفة بالصلاة كصلاة الليل وصلاة التسبيح المعروفة بصلاة جعفر الطيار، وبتلاوة القرآن والدعاء والابتهال إلى الله.

فإذا زالت الشمس من يوم التاسع اغتسل ونوى الوقوف بعرفات.

وصورة النية:

للصرورة : أقفُ بعرفاتٍ في حجِ التمتعِ حجِ الإسلامِ لوجوبه قربةً إلى اللهِ تعالى.

للتطوع : أقفُ بعرفاتً في حجِ التمتعِ قربةً إلى اللهِ تعالى.

للصرورة : أقفُ بعرفاتٍ في حجِ التمتعِ نيابةً عن فلانٍ قربةً إلى اللهِ تعالى.

ويبقى في عرفات حتى تغرب الشمس بحيث لا يخرج من حدود الموقف قبل زوال الحمرة المشرقية، فإن خرج قبل هذا الوقت عاد إليها.

ويستحب أن يشغل وقته في عرفات بالدعاء ، وأفضله المأثور ، كدعاء الحسين ، (ع) ودعاء السجاد (ع)، وبالاستغفار عن الذنوب مفصلة أو

مجملة، وليجتهد في الإلحاح في المسألة بفكاك رقبته من النار.

الفقرة الثالثة

الإفاضة والوقوف بالمشعر

فإذا غربت الشمس أفاض مع الناس إلى المشعر الحرام، وصلى بها العشائين ، يجمع بينهما بأذان واحد وإقامتين، وينوي المبيت بها ، ونية المبيت هكذا :

للصرورة : أبيتُ في المشعرِ الحرامِ في حجِ التمتعِ حجِ الإسلامِ لوجوبهِ قربة إلى اللهِ تعالى.

للتطوع : أبيتُ في المشعرِ الحرامِ في حجِ التمتعِ قربةَ إلى اللهِ تعالى.

للنيابة : أبيتُ في المشعرِ الحرامِ في حجِ التمتعِ نيابةً عن فلانٍ قربةَ إلى اللهِ تعالى.

ويستحب للحاج أن يلتقط الجمار من المشعر، وإن كان كل حجر في الحرم يجزي الرمي به، ويستحب أن تكون الجمار رخوة ، كحلية ، منقطة.

ويجب أن تكون أبكاراً، فلا يجزي الرمي بالحجر الذي قد رُمي به.

وإذا طلع الفجر صلى الصبح ونوى الوقوف بالمشعر، وكيفية النية :

للصرورة : أقفُ بالمشعرِ الحرامِ في حجِ التمتعِ حجِ الإسلامِ لوجوبهِ قربةً إلى اللهِ تعالى.

للتطوع : أقفُ بالمشعرِ الحرامِ في حجِ التمتعِ قربةً إلى اللهِ تعالى.

للنيابة : أقفُ بالمشعرِ الحرامِ في حجِ التمتعِ نيابةً عن فلانٍ قربةً إلى اللهِ تعالى.

ويستحب الدعاء في المشعر خاصة بالمأثور، والإستغفار، وطلب الإقالة من الذنوب.

ولا يجوز أن يفيض من المشعر حتى تشرق الشمس، إلا أن يكون من ذوي الأعذار كالخدم ، والنساء ، والخائف.

الفقرة الرابعة

في أعمال يوم العيد

فإذا أشرقت الشمس نزل إلى منى ليأتي بأعمال يوم العيد، وهي ثلاثة :

الأول رمي جمرة العقبة : ووقته من طلوع الشمس من يوم العيد إلى غروبها من اليوم نفسه، والأحوط أن يكون حين الرمي مستدبراً للقبلة. ويجب الرمي بسبع حصيات، ولو أخطأ في رمي واحدة أتمها برمي غيرها. وصورة نية الرمي هكذا :

للصرورة : أرمي جمرة العقبةِ بسبعِ حصياتٍ في حجِ التمتعِ حجِ الإسلامِ لوجوبه قربةً إلى اللهِ تعالى.

للتطوع : أرمي جمرة العقبة بسبعِ حصيات في حجِ التمتعِ قربةً إلى اللهِ تعالى.

للنيابة : أرمي جمرة العقبة بسبع حصياتٍ في حجِ التمتعِ نيابةً عن فلان قربةً إلى اللهِ تعالى.

الثاني ذبح هدي التمتع : ويجب أن يكون من النعم الثلاث -الإبل أو البقر أو الغنم - وهي مرتبة بالفضل كترتبها في الذكر، والضأن أفضل من العنز، وأن يكون سمينا، وأن يكون بعد الرمي، وان يكون الذبح بمنى، إلا أن يُمنع من ذلك، وأن لا يكون معيباً بعور أو عرج بيّن أو قلع قرن، فإن عجز عن الذبح في نفس

اليوم بادر إليه من غده. وتجوز الإنابه فيه إختياراً ومباشرته أفضل.

وصورة النية هكذا :

للصرورة : أذبحُ هدي التمتعِ في حجِ الإسلام لوجوبه قربةً إلى الله تعالى.

للتطوع : أذبحُ هدي التمتع قربةً إلى الله تعالى.

للنيابة : أذبحُ هديَ التمتعِ نيابةً عن فلانٍ قربةً إلى اللهِ تعالى.

ويجب تثليث الهدي، فيعطي ثلثه للفقراء، وله ثلث يأكله، والأحوط أن لا يترك الأكل من ثلثه، ولو شيئا يسيرا،

خاصة الصرورة، أما الثلث الآخر فيهديه لمن أحب من المؤمنين. ويجب أن يكون الذابح مؤمنا.

الثالث الحلق والتقصير: إذا ذبح الحاج هدي التمتع تحلل من إحرام الحج بالحلق او التقصير، وينبغي للصرورة المحافظة على الحلق حتى لو كان يقلد من يجتزء بالتقصي، ونية الحلق أو التقصير هكذا :

للصرورة : أحلقُ (أقصرُ) للإحلال من إحرامِ حجِ التمتعِ حجِ الإسلامِ لوجوبه قربةً إلى اللهِ تعالى.

للتطوع : أحلقُ (أقصرُ) للإحلالِ من إحرامِ حجِ التمتعِ قربةً إلى الله تعالى.

للنيابة : أحلقُ (أقصرُ) للإحلالِ من إحرامِ حجِ التمتعِ نيابةً عن فلانٍ قربةَ إلى اللهِ تعالى.

واعلم أنه يجب الترتيب بين هذه الأعمال بأن يقدم الرمي ثم الذبح ثم الحلق أو التقصير، ولو خالف هذا الترتيب أعاد بما يحصل به الترتيب.

وإذا حلق الحاج أو قصر فقد حلّ من إحرام الحج، إلا الطيب والنساء والصيد، فإنه لا يتحلل من الأولين إلا بأعمال مكة،

ولا يتحلل من الثالث إلا بالخروج من الحرم مع النفر الثاني.

الفقرة الخامسة

أعمال مكة المكرمة

إذا فرغ الحاج من أعمال يوم العيد وجب عليه المبادرة إلى مكة، لإكمال مناسك الحج فإن لم يتمكن من الذهاب في يومه ذهب في اليوم الثاني.

وأعمال مكة ثلاثة :-

أولها الطواف : وهو كطواف العمرة سواءا بسواء، ونيته :-

للصرورة : أطوفُ بهذا البيتِ سبعةَ أشواطٍ في حجِ التمتعِ حجِ الإسلامِ لوجوبهِ قربةً إلى اللهِ تعالى.

للتطوع : أطوفُ بهذا البيتِ سبعةَ أشواطٍ في حجِ التمتعِ قربةً إلى اللهِ تعالى.

للنيابة : أطوفُ بهذا البيتِ سبعةَ أشواطٍ في حجِ التمتعِ نيابةً عن فلانٍ قربةً إلى اللهِ تعالى.

وإذا فرغ من الطواف صلى الركعتين كما فعل في العمرة، ونيتهما:-

للصرورة : أصلي ركعتي الطوافِ في حجِ التمتعِ حجِ الإسلامِ لوجوبهِ قربةً إلى اللهِ تعالى.

للتطوع : أصلي ركعتي الطوافِ في حجِ التمتعِ قربةً إلى اللهِ تعالى.

للنيابة : أصلي ركعتي الطوافِ في حجِ التمتعِ نيابةً عن فلانٍ قربةً إلى اللهِ تعالى.

ثانيها السعي : وصفته كصفة سعي العمرة، ونيته:-

للصرورة : أسعى بينَ الصفا والمروةِ سبعةَ أشواطٍ في حجِ التمتعِ حجِ الإسلامِ لوجوبهِ قربةً إلى اللهِ تعالى.

للتطوع : أسعى بينَ الصفا والمروةِ سبعةَ أشواطٍ في حجِ التمتعِ قربةً إلى اللهِ تعالى.

للنيابة : أسعى بينَ الصفا والمروةِ سبعةَ أشواطٍ في حجِ التمتعِ نيابةً عن فلانٍ قربةً إلى اللهِ تعالى.

فإذا فرغ من السعي حل الطيب، أما النساء فلا تحل له حتى يطوف طواف النساء وكيفيته كطواف الحج، ونيته:-

للصرورة : أطوفُ بهذا البيتِ سبعةَ أشواطٍ طواف النساء لوجوبهِ قربةً إلى اللهِ تعالى.

للتطوع : أطوفُ بهذا البيتِ سبعةَ أشواطٍ طواف النساء قربةً إلى اللهِ تعالى.

للنيابة : أطوفُ بهذا البيتِ سبعةَ أشواطٍ طواف النساء نيابةً عن فلانٍ قربةً إلى اللهِ تعالى.

ثم يصلي ركعتي الطواف كما فعل في طواف العمرة وطواف الإفاضة.

الفقرة السادسة

أعمال منى أيام التشريق

وعندما يفرغ من أعماله في مكة يجب عليه العود إلى منى ليبات بها ليالي

التشريق، وهي ليلة الحادي عشر، والثاني عشر، والثالث عشر إن لم ينفر في النفر الأول، وهو بعد الزوال من اليوم الثاني عشر.

ونيت المبيت بمنى:-

للصرورة : أبيت بمنى هذه الليلة في حج التمتع حج الإسلام لوجوبه قربة إلى الله تعالى.

للتطوع : أبيت بمنى هذه الليلة في حج التمتع قربة إلى الله تعالى.

للنيابة : أبيت بمنى هذه الليلة في حج التمتع نيابة عن فلان قربة إلى الله تعالى.

ويجب أن يرمي الجمرات الثلاث في كل يوم من أيام التشريق كل واحدة بسبع حصيات، وعليه أن يبدأ بالجمرة الصغرى وينتهي بالجمرة الكبرى التي هي جمرة العقبة، وأن يرتب بين الجمرات فلو خالف الترتيب أعاد بما يحصل به الترتيب ويستحب له في الجمرتين الأوليتين وهما الصغرى والوسطى إستقبال القبلة، أما الجمرة الكبرى فالأحوط استدبارها كما فعل في يوم العيد ونية الرمي :-

للضرورة : أرمي هذه الجمرةَ بسبعِ حصياتٍ في حجِ التمتعِ حجِ الإسلامِ لوجوبهِ قربةً إلى اللهِ تعالى.

للتطوع : أرمي هذه الجمرةَ بسبعِ حصياتٍ في حجِ التمتعِ قربةً إلى اللهِ تعالى.

للنيابة : أرمي هذه الجمرةَ بسبعِ حصياتٍ في حجِ التمتعِ نيابةً عن فلانٍ قربةً إلى اللهِ تعالى.

وأعلم أن وقت الرمي من طلوع الشمس إلى غروبها للمختار، وكلما قرب من الزوال كان أفضل.

وأما المرأة والخادم والضعيف الذي لا يتمكن من الرمي نهاراً فيجوز لهم الرمي ليلاً فيرمي ليلة الحادية عشر عن اليوم الحادي، وليلة الثاني عشر عن يوم الثاني عشر. وإذا فاته رميُ يوم قضاه في اليوم الثاني، ويستحب أن يفصل بين القضاء والأداء بساعة، ويجب عليه أن يقدم القضاء على الأداء.

ويستحب أن يقول حال رمي كل جمرة: اللهم هذه حصياتي فأحصنهن لي وضاعفهن في عملي، وأن يقول عند رمي كل حصاة بسم الله والله أكبر.

الفقرة السابعة

في النفر من منى

يتخير الحاج بين النفر في اليوم الثاني عشر بعد الزوال وحينئذ يسقط رمي يوم الثالث عشر، أو التأخر إلى اليوم الثالث عشر لينفر في النفر الثاني. وإنما يجوز له النفر الأول بشرطين:-

1- أن لا يكون قد ارتكب شيئاً من محرمات الإحرام المتعلقة بالصيد أو النساء سواء كان ذلك المحرم مما يوجب

الكفارة أو مما ليس فيه كفارة ، وسواء أكان مما يفسد الحج، أو لم يكن.

2- أن يخرج من منى قبل غروب الشمس من اليوم الثاني عشر، ويتحقق الخروج لمن يتجاوز عقبة المدنيين، وهي العقبة التي عليها الجمرة الكبرى قبل زوال الحمرة المشرقية.

وأما لو غربت الشمس ولما يخرج من منى لزمه المبيت والرمي في صبيحة اليوم الثالث عشر.

وإذا نفر من منى استحب له دخول مكة لوداع البيت، بأن يطوف سبعة

أشواط قاصداً بها وداع الكعبة المشرفة،

وصورة نيته:-

أطوف بهذا البيت سبعة أشواط قربة إلى الله تعالى.

وهذا الطواف واجب عند بعض المذاهب وبه يتحللون من تحريم النساء. وهو مستحب عند الشيعة والتحلل عندهم من تحريم النساء بطواف النساء كما تقدم، لكن لو ترك طواف النساء عمداً أو جهلاً وطاف طواف الوداع كفاه في التحلل من تحريم النساء، غير أنه يجب عليه الإتيان بطواف النساء لكونه واجباً.

هذا ما يسر الله لبيانه في هذا الموجز ونساله القبول والتوفيق، كما نرجو ممن يستفيد منه الدعاء لنا في الأماكن المقدسة والمشاعر المشرفة بغفران الذنوب وستر العيوب.

الفصل الثالث

الأدعية والزيارات

أولاً : الأدعية .

ثانياً : الزيارات .

الأدعية

دعاء الإمام الحسين (ع) يوم عرفة

دعاء سيد شباب أهل الجنة أبي الشهداء الأحرار الإمام الحسين بن علي عليهما أفضل الصلاة والسلام ، في يوم عرفة ، وقد رواه السيد رضي الدين علي بن طاووس الحلي، أحله الله دار كرامته "آمين".

بسم الله الرحمن الرحيم

اَلْحَمْدُ للهِ الَّذي لَيْسَ لقَضَائه دَافِعٌ، وَلاَ لعَطَائه مَانِعٌ، وَلاَ كَصُنْعه صُنْعُ صَانِعٍ، وَهُوَ الْجَوَادُ الْوَاسِعُ، فَطَرَ أَجْنَاسَ الْبَدَائِعِ، وَأَتْقَنَ بِحِكْمَتِه الصَّنَائِعَ، لاَ تَخْفَى عَلَيْه

الطَّلائِعُ وَلا تَضيعُ عِنْدَهُ الْوَدائِعُ، أتى بالكتابِ الجامعِ، وبشرعِ الإسلامِ النورِ الساطعِ، وهو للخليقةِ صانعٌ، وهو المستعانُ على الفجائعِ، جارِي كلِّ صانعٍ ورائشُ كلِّ قانعٍ، ورَاحمُ كلِّ ضارعٍ، ومُنْزِلُ المَنافِعِ، وَالْكتابِ الْجامعِ، بالنورِ السَّاطعِ، وَهُوَ للدَّعَواتِ سامعٌ، وَلِلْمُطيعينَ نافعٌ، وَلِلدَّرَجاتِ رافعٌ، وَلِلْكُرُباتِ دافعٌ، وَلِلْجَبابِرَةِ قامعٌ، وَرَاحمُ عَبْرَةِ كلِّ ضارعٍ، وَدافعُ ضَرْعَةِ كلِّ ضارعٍ، فَلا إلهَ غيرُهُ، وَلا شيءَ يَعْدِلُهُ، وَلَيْسَ كمثلِه شيءٌ، وَهُوَ السَّميعُ العليمُ البَصيرُ، اللَّطيفُ، الْخَبيرُ، وَهُوَ عَلى كلِّ شيءٍ قَديرٌ.

أَللّهُمَّ إِنِي أَرْغَبُ إِلَيْكَ، وَأَشْهَدُ بِالرُّبُوبِيَّة لَكَ، مُقِرّاً بِأَنَّكَ رَبِّي وَأَنَّ إِلَيْكَ مَرَدِّي، إِبْتَدَأْتَنِي بِنِعْمَتِكَ قَبْلَ أَنْ أَكُونَ شَيْئاً مَذْكُوراً، وخَلَقْتَنِي مِنَ التُّرَابِ، ثُمَّ أَسْكَنْتَنِي الأَصْلاَبَ آمناً لِرَيْبِ الْمَنُونِ، وَاخْتِلاَفِ الدُّهُورِ، فَلَمْ أَزَلْ ظَاعِناً مِنْ صُلْبٍ إِلَى رَحِمٍ فِي تَقَادُمِ الأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ، وَالْقُرُونِ الْخَالِيَةِ، لَمْ تُخْرِجْنِي لِرَأْفَتِكَ بِي وَلُطْفِكَ لِي وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ فِي دَوْلَةِ أَيَّامِ الْكَفَرَةِ الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدَكَ، وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ، لَكِنَّكَ أَخْرَجْتَنِي رَأْفَةً مِنْكَ وَتَحَنُّناً عَلَيَّ، لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدَى، الَّذِي لَهُ يَسَّرْتَنِي ، وَفِيهِ أَنْشَأْتَنِي، وَمِنْ قَبْلِ ذَلِكَ رَؤُفْتَ بِي

بِجَمِيلِ صُنْعِكَ، وَسَوَابِغِ نِعْمَتِكَ، فَابْتَدَعْتَ خَلْقِي مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى، ثم أَسْكَنْتَنِي فِي ظُلُمَاتٍ ثَلاَثٍ، بَيْنَ لَحْمٍ وَجِلْدٍ وَدَمٍ، لَمْ تُشْهِرْنِي بِخَلْقِي، وَلَمْ تَجْعَلْ إِلَيَّ شَيْئاً مِنْ أَمْرِي، ثُمَّ أَخْرَجْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا تَامّاً سَوِيّاً، وَحَفِظْتَنِي فِي الْمَهْدِ طِفْلاً صَبِيّاً، وَرَزَقْتَنِي مِنَ الْغِذَاءِ لَبَناً مَرِيّاً، وَعَطَفْتَ عَلَيَّ قُلُوبَ الْحَوَاضِنِ، وَكَفَّلْتَنِي الأُمَّهَاتِ الرَّحَائِمِ، وَكَلأْتَنِي مِنْ طَوَارِقِ الْجَانِّ، وَسَلَّمْتَنِي مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ، فَتَعَالَيْتَ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَنُ، حَتَّى إِذَا اسْتَهْلَلْتُ نَاطِقاً بِالْكَلاَمِ، أَتْمَمْتَ عَلَيَّ سَوَابِغَ الإِنْعَامِ، فَرَبَّيْتَنِي زَائِداً فِي كُلِّ عَامٍ، حَتَّى إِذَا كَمُلَتْ فِطْرَتِي،

وَاعْتَدَلَتْ سَرِيرَتِي، أَوْجَبْتَ عَلَيَّ حُجَّتَكَ بِأَنْ أَلْهَمْتَنِي مَعْرِفَتَكَ، وَرَوَّعْتَنِي بِعَجَائِبِ فِطْرَتِكَ، وَأَيْقَظْتَنِي لِمَا ذَرَأْتَ فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِكَ، وَنَبَّهْتَنِي لِذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَوَاجِبِ طَاعَتِكَ وَعِبَادَتِكَ، وَفَهَّمْتَنِي مَا جَاءَتْ بِهِ رُسُلُكَ، وَيَسَّرْتَ لِي تَقَبُّلَ مَرْضَاتِكَ، وَمَنَنْتَ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ بِعَوْنِكَ وَلُطْفِكَ، ثُمَّ إِذْ خَلَقْتَنِي مِنْ حُرِّ الثَّرَى، لَمْ تَرْضَ لِي يَا إِلَهِي بِنِعْمَةٍ دُونَ أُخْرَى، وَرَزَقْتَنِي مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعَاشِ وَصُنُوفِ الرِّيَاشِ، بِمَنِّكَ الْعَظِيمِ عَلَيَّ، وَإِحْسَانِكَ الْقَدِيمِ إِلَيَّ، حَتَّى إِذَا أَتْمَمْتَ عَلَيَّ جَمِيعَ النِّعَمِ، وَصَرَفْتَ عَنِّي كُلَّ النِّقَمِ، لَمْ

يَمْنَعُكَ جَهْلِي، وَجرائتِي عَلَيْكَ أَنْ دَلَلْتَنِي عَلَى مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ، وَوَفَّقْتَنِي لِمَا يُزْلِفُنِي لَدَيْكَ، فَإِنْ دَعَوْتُكَ أَجَبْتَنِي وَإِنْ سَأَلْتُكَ أَعْطَيْتَنِي، وَإِنْ أَطَعْتُكَ شَكَرْتَنِي، وَإِنْ شَكَرْتُكَ زِدْتَنِي، كُلُّ ذَلِكَ إِكْمَالاً لأَنْعُمِكَ عَلَيَّ وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ، فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُبْدِئٍ مُعِيدٍ، حَمِيدٍ مَجِيدٍ، وتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَعَظُمَتْ آلاَؤُكَ، فَأَيُّ نَعَمِكَ يَا إِلهِي أُحْصِي عَدَداً أو ذِكْراً، أَمْ أَيُّ عَطَايَاكَ أَقُومُ بِهَا شُكْراً، وَهِيَ يَا رَبِّ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصِيَهَا الْعَادُّونَ، أَوْ يَبْلُغَ عِلْمَاً بِهَا الْحَافِظُونَ، ثُمَّ مَا صَرَفْتَ وَدَرَأْتَ عَنِّي، اللّهُمَّ مِنَ الضُّرِّ وَالضَّرَّاءِ أَكْثَرُ مِمَّا ظَهَرَ لِي مِنَ الْعَافِيَةِ

وَالسَّرَاءِ، وَأَنَا أَشْهَدُ يَا إِلهِي بِحَقِيقَةِ إِيمَانِي، وَعَقْدِ عَزَمَاتِ يَقِينِي، وَخَالِصِ صَرِيحِ تَوْحِيدِي، وَبَاطِنِ مَكْنُونِ ضَمِيرِي، وَعَلَائِقِ مَجَارِي نُورِ بَصَرِي، وَأَسَارِيرِ صَفْحَةِ جَبِينِي، وَخُرَقِ مَسَارِبِ نَفْسِي، وَخَذَارِيفِ مَارِنِ عِرْنِينِي، وَمَسَارِبِ صِمَاخِ سَمْعِي، وَمَا ضُمَّتْ وَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِ شَفَتَايَ، وَحَرَكَاتِ لَفْظِ لِسَانِي، وَمَغْرَزِ حَنَكِ فَمِي وَفَكِّي، وَمَنَابِتِ أَضْرَاسِي، وَبُلُوعِ حَبَائِلِ بَارِعِ عُنُقِي، وَمَسَاغِ مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي، وَحِمَالَةِ أُمِّ رَأْسِي، وَجُمَلِ حَمَائِلِ حَبْلِ وَتِينِي، وَمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ تَامُورُ صَدْرِي، وَنِيَاطِ حِجَابِ قَلْبِي، وَأَفْلَاذِ حَوَاشِي كَبِدِي،

وَمَا حَوَتْهُ شَرَاسِيفُ أَضْلاَعِي، وَحَقَاقِ مَفَاصِلِي، وَأَطْرَافُ أَنَامِلِي، وَقَبْضُ عَوَامِلِي، وَلَحْمِي وَدَمِي، وَشَعْرِي، وَبَشَرِي، وَعَصَبِي وَقَصَبِي، وَعِظَامِي، وَمُخِّي، وَعُرُوقِي، وَجَمِيعُ جَوَارِحِي، وما انْتَسَجَ عَلَى ذلكَ أَيَّامَ رِضَاعِي، وَمَا أَقَلَّت الأَرْضُ مِنِّي، وَنَوْمِي، وَيَقْظَتِي، وَسُكُونِي، وَحَرَكَتِي، وَحَرَكَاتُ رُكُوعِي وَسُجُودِي، أَنْ لَوْ حَاوَلْتُ وَاجْتَهَدْتُ مَدَى الأَعْصَارِ وَالأَحْقَابِ لَوْ عُمِّرْتُهَا، أَنْ أُؤَدِّيَ شُكْرَ وَاحِدَةٍ مِنْ أَنْعُمِكَ، مَا اسْتَطَعْتُ ذلكَ إِلاَّ بِمَنِّكَ الْمُوجِبِ عَلَيَّ شُكْراً آنِفاً جَدِيداً، وَثَنَاءً طَارِفاً عَتِيداً، أَجَلْ، وَلَوْ حَرَصْتُ أَنَا

وَالْعَادُّونَ مِنْ أَنَامك أَنْ نُحْصِيَ مَدَى إِنْعَامكَ سَالِفَةً وَآنِفَةً، لَمَا حَصَرْنَاهُ عَدَداً، وَلاَ أَحْصَيْنَاهُ أَبَداً، هَيْهَاتَ أَنّى ذلكَ، وَأَنْتَ الْمُخْبِرُ عن نفسكَ فِي كِتَابِكَ النَّاطِقِ، وَالنَّبَإِ الصَّادِقِ، " وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللهِ لاَ تُحْصُوهَا "، صَدَقَ كِتَابُكَ اللَّهُمَّ وَإِنْبَاؤُكَ، وَبَلَّغَتْ أَنْبِيَاؤُكَ وَرُسُلُكَ مَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ وَحْيِكَ، وَشَرَعْتَ لَهُمْ مِنْ دِينِكَ، غَيْرَ أَنِّي يَا إِلهِي أَشْهَدُ بِجِدِّي وَجُهْدِي، وَمَبَالِغِ طَاقَتِي وَوُسْعِي، وَأَقُولُ مُؤْمِناً مُوقِناً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً فَيَكُونَ مَوْرُوثاً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ فَيُضَادَّهُ فِيمَا ابْتَدَعَ،وَلاَ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ فَيُرْفِدَهُ فِيمَا صَنَعَ،

سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ، لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلاَّ اللهُ لَفَسَدَتَا، وَتَفَطَّرَتَا، فَسُبْحَانَ اللهِ الْوَاحِدِ الْحَقِّ، الأَحَدِ الصَّمَدِ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، الْحَمْدُ للهِ حَمْداً يَعْدِلُ حَمْدَ مَلاَئِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى خِيرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ، مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْمُخْلَصِينَ.

أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ، كَأَنِّي أَرَاكَ، وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ وَلاَ تُشْقِنِي بِمَعْصِيَتِكَ، وَخِرْ لِي فِي قَضَائِكَ، وَبَارِكْ لِي فِي قَدَرِكَ، حَتَّى لاَ أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ، وَلاَ تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ، أَللَّهُمَّ اجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي،

وَاليَقِينَ فِي قَلْبِي، وَالإِخْلاَصَ فِي عَمَلِي، وَالنُّورَ فِي بَصَرِي، وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي، ومَتِّعْنِي بِجَوَارِحِي، وَاجْعَلْ سَمْعِي وَبَصَرِي الْوَارِثَيْنِ مِنِّي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي، وارْزُقْنِي مَآرِبِي وثَارِي، وَأَقَرَّ بِذَلِكَ عَيْنِي، أَللَّهُمَّ اكْشِفْ كُرْبَتِي، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي، وَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، وَاخْسَأْ شَيْطَانِي، وَفُكَّ رِهَانِي، وَاجْعَلْ لِي يَا إِلَهِي الدَّرَجَةَ الْعُلْيَا فِي الآخِرَةِ وَالأُولَى، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي، فَجَعَلْتَنِي سَمِيعاً بَصِيراً، وَلَكَ الحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي، فَجعلتني حَيّاً سَوِيّاً، رَحْمَةً بِي وكُنْتَ عَنْ خَلْقِي غَنِيّاً، رَبِّ بِمَا بَرَأْتَنِي فَعَدَّلْتَ فِطْرَتِي، رَبِّ بِمَا أَنْشَأْتَنِي

فَأَحسَنْتَ صُورَتِي، رَبِّ بِمَا أَحْسَنْتَ بِي وَفِي نَفْسِي عَافَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا كَلأْتَنِي وَوَفَّقْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَهَدَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا آوَيْتَنِي وَمِنْ كُلِّ خَيْرٍ آتَيْتَنِي، وَأَعْطَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَطْعَمْتَنِي وَسَقَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَغْنَيْتَنِي وَأَقْنَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَعَنْتَنِي وَأَعْزَزْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَلْبَسْتَنِي مِنْ سِتْرِكَ الضَّافِي، وَيَسَّرْتَ لِي مِنْ صُنْعِكَ الْكَافِي، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي عَلَى بَوَائِقِ الدَّهرِ، وَصُرُوفِ الأَيَّامِ وَاللَّيَالِي، وَنَجِّنِي مِنْ أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَكُرُبَاتِ الآخِرَةِ، وَاكْفِنِي شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الأَرْضِ، اللَّهُمَّ مَا أَخَافُ فَاكْفِنِي، وَمَا أَحْذَرُ

فَقِنِي، وَفِي نَفْسِي وَدِينِي فَاحْرُسْنِي، وَفِي سَفَرِي فَاحْفَظْنِي، وَفِي أَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي فَاخْلُفْنِي، وَفِيمَا رَزَقْتَنِي فَبَارِكْ لِي، وَفِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي، وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالإِنْسِ فَسَلِّمْنِي، وَبِذُنُوبِي فَلاَ تَفْضَحْنِي، وَبِسَرِيرَتِي فَلاَ تُخْزِنِي، وَبِعَمَلِي فَلاَ تُبْسِلْنِي، وَنِعَمَكَ فَلاَ تَسْلُبْنِي، وَإِلَى غَيْرِكَ فَلاَ تَكِلْنِي، إِلَى مَنْ تَكِلُنِي، إِلَى القَرِيبِ فَيَقْطَعُنِي، أَمْ إِلَى البَعِيدِ فَيَتَجَهَّمُنِي، أَمْ إِلَى المُسْتَضْعَفِينَ لِي وَأَنْتَ رَبِّي، وَمَلِيكُ أَمْرِي، أَشْكُو إِلَيْكَ غُرْبَتِي، وَبُعْدَ دَارِي، وَهَوَانِي عَلَى مَنْ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي، اللَّهُمَّ فَلاَ تُحْلِلْ بِي غَضَبَكَ، فَإِنْ لَمْ

تَكُنْ غَضِبْتَ عَلَيَّ فَلاَ أُبَالِي سِوَاكَ، غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي، فَأَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الاَرْضُ وَالسَّمَاوَاتُ، وَانْكَشَفَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ، وَصَلَحَ عَلَيهِ أَمْرُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، أَنْ لاَ تُمِيتَنِي عَلَى غَضَبِكَ، وَلاَ تُنْزِلَ بِي سَخَطَكَ، لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى، مِنْ قَبْلِ ذلِكَ، لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ، رَبَّ البَلَدِ الْحَرَامِ، وَالمَشْعَرِ الحَرَامِ، وَالبَيْتِ العَتِيقِ، الَّذِي أَحْلَلْتَهُ البَرَكَةَ، وَجَعَلْتَهُ لِلنَّاسِ أَمَنَةً، يَا مَنْ عَفَا عَنِ العَظِيمِ مِنَ الذُّنُوبِ بِحِلْمِه، يَا مَنْ أَسْبَغَ النِّعْمَةَ بِفَضْلِه، يَا مَنْ أَعْطَى الجَزِيلَ بِكَرَمِه، يَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي، وَيَا مُؤْنِسِي فِي حُفْرَتِي،

يَا وَلِيَّ نِعْمَتِي، يَا إِلٰهِي وَإِلٰهَ آبَائِي، إِبْرَاهِيمَ، وَإِسْمَاعِيلَ، وَإِسْحَاقَ، وَيَعْقُوبَ، وَرَبَّ جَبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الْمُنْتَجَبِينَ، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ، وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَمُنْزِلَ كٓهيعٓصٓ، وَطٰهٰ وَيٰسٓ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ، أَنْتَ كَهْفِي حِينَ تُعْيِينِي الْمَذَاهِبُ فِي سَعَتِهَا، وَتَضِيقُ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ، وَلَوْلَا رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ، وَأَنْتَ مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ عَلَى الْأَعْدَاءِ، وَلَوْلَا نَصْرُكَ لِي لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ، يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالسُّمُوِّ وَالرِّفْعَةِ، فَأَوْلِيَاؤُهُ بِعِزِّهِ يَعْتَزُّونَ، يَا مَنْ

جَعَلَتْ لَهُ المُلُوكُ نِيرَ المَذَلَّة عَلَى أَعْنَاقِهِمْ، فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِه خَائِفُونَ، يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَغَيْبَ مَا تَأْتِي بِه الأَزْمَانُ وَالدُّهُورُ، يَا مَنْ لاَ يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلاَّ هُوَ، يَا مَنْ لاَ يَعْلَمُ مَا هُوَ إِلاَّ هُوَ، يَا مَنْ لاَ يَعْلَمُ مَا يَعْلَمُهُ إِلاَّ هُوَ، يَا مَنْ كَبَسَ الأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ، وَسَدَّ الهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ، يَا مَنْ لَهُ أَكْرَمُ الأَسْمَاءِ، يَا ذَا المَعْرُوفِ الَّذِي لاَ يَنْقَطِعُ أَبداً، يَا مُقَيِّضَ الرَّكْبِ لِيُوسُفَ فِي البَلَدِ القَفْرِ، وَمُخْرِجَهُ مِنَ الْجُبِّ، وَجَاعِلَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ مَلِكاً، يَا رَادَّ يُوسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ بَعْدَ أَنِ ابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ، يَا كَاشِفَ

الضُّرِّ وَالبَلاءِ عَنْ أَيُّوبَ، يَا مُمْسِكَ يَدِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ذَبْحِ ابْنِه بَعْدَ أَنْ كَبُرَ سِنُّهُ وَفَنِيَ عُمُرُهُ، يَا مَنِ اسْتَجَابَ لِزَكَرِيَّا فَوَهَبَ لَهُ يَحيى، وَلَمْ يَدَعْهُ فَرْداً وَحِيداً، يَا مَنْ أَخْرَجَ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ، يَا مَنْ فَلَقَ البَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَنْجَاهُمْ وَجَعَلَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ مِنَ المُغْرَقِينَ، يَا مَنْ أَرْسَلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِه، يَا مَنْ لا يَعْجَلُ عَلَى مَنْ عَصَاهُ مِنْ خَلْقِه، يَا مَنِ اسْتَنْقَذَ السَّحَرَةَ مِنْ بَعْدِ طُولِ الجُحُودِ، وَقَدْ غَدَوْا فِي نِعْمَتِه، يَأْكُلُونَ رِزْقَهُ، وَيَعْبُدُونَ غَيْرَهُ، وَقَدْ حَادُّوهُ وَنَادُّوهُ، وَكَذَّبُوا رُسُلَهُ، يَا أَللهُ، يَا بَدِيءُ لاَ بِدْءَ لَكَ،

يَا دَائِماً لاَ نَفَادَ لَكَ، يَا حَيُّ، يَا قَيُّومُ، يَا مُحْيِي المَوْتَى، يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، يَا مَنْ قَلَّ لَهُ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي، وَعَظُمَتْ خَطِيئَتِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي، وَرَآنِي عَلَى المَعَاصِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي، يَا مَنْ حَفِظَنِي فِي صِغَرِي، يَا مَنْ رَزَقَنِي فِي كِبَرِي، يَا مَنْ أَيَادِيهِ عِنْدِي لاَ تُحْصَى، يَا مَنْ نِعَمُهُ عِنْدِي لاَ تُجَازَى، يَا مَنْ عَارَضَنِي بِالْخَيْرِ وَالإِحْسَانِ، وَعَارَضْتُهُ بِالإِسَاءَةِ وَالعِصْيَانِ، يَا مَنْ هَدَانِي بِالإِيمَانِ قَبْلَ أَنْ أَعْرِفَ شُكْرَ الإِمْتِنَانِ، يَا مَنْ دَعَوْتُهُ مَرِيضاً فَشَفَانِي، وَعُرْيَاناً فَكَسَانِي، وَجَائِعاً فَأَطْعَمَنِي، وَعَطْشَانَ فَأَرْوَانِي،

وَذَلِيلاً فَأَعَزَّنِي، وَجَاهِلاً فَعَرَّفَنِي، وَوَحِيداً فَكَثَّرَنِي، وَغَائِباً فَرَدَّنِي، وَمُقِلاً فَأَغْنَانِي، وَمُنْتَصِراً فَنَصَرَنِي، وَغَنِيّاً فَلَمْ يَسْلُبْنِي، وَأَمْسَكْتُ عَنْ جَمِيعِ ذَلِكَ فَابْتَدَأَنِي، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا مَنْ أَقَالَ عَثْرَتِي، وَنَفَّسَ كُرْبَتِي، وَأَجَابَ دَعْوَتِي، وَسَتَرَ عَوْرَتِي وَذُنُوبِي، وَبَلَّغَنِي طَلِبَتِي، وَنَصَرَنِي عَلَى عَدُوِّي، وَإِنْ أَعُدَّ نِعَمَكَ وَمِنَنَكَ وَكَرَائِمَ مِنَحِكَ لاَ أُحْصِيهَا يَا مَوْلاَيَ، أَنْتَ الَّذِي أَنْعَمْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَحْسَنْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَجْمَلْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَفْضَلْتَ، أَنْتَ الَّذِي مَنَنْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَكْمَلْتَ، أَنْتَ الَّذِي رَزَقْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَعْطَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَغْنَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي

أَقْنَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي آوَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي كَفَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي عَصَمْتَ، أَنْتَ الَّذِي سَتَرْتَ، أَنْتَ الَّذِي غَفَرْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَقَلْتَ، أَنْتَ الَّذِي مَكَّنْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَعْزَزْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَعَنْتَ، أَنْتَ الَّذِي عَضَدْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَيَّدْتَ، أَنْتَ الَّذِي نَصَرْتَ، أَنْتَ الَّذِي شَفَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي عَافَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَكْرَمْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ، فَلَكَ الحَمْدُ دَائِماً، وَلَكَ الشُّكْرُ وَاجِباً، ثُمَّ أَنَا يَا إِلهِي المُعْتَرِفُ بِذُنُوبِي فَاغْفِرْهَا لِي، أَنَا الَّذِي أَسَأْتُ، أَنَا الَّذِي أَخْطَأْتُ، أَنَا الَّذِي أَغْفَلْتُ، أَنَا الَّذِي جَهِلْتُ، أَنَا الَّذِي هَمَمْتُ، أَنَا الَّذِي سَهَوْتُ، أَنَا الَّذِي اعْتَمَدْتُ، أَنَا الَّذِي

تَعَمَّدْتُ، أَنَا الَّذِي وَعَدْتُ، أَنَا الَّذِي أَخْلَفْتُ، أَنَا الَّذِي نَكَثْتُ، أَنَا الَّذِي أَقْرَرْتُ يَا إِلهِي، أَعْتَرِفُ بِنِعَمِكَ عِنْدِي، وَأَبُوءُ بِذُنُوبِي فَاغْفِرْ لِي، يَا مَنْ لاَ تَضُرُّهُ ذُنُوبُ عِبَادِه وَهُوَ الْغَنِيُّ عَنْ طَاعَتِهِمْ، وَالمُوَفِّقُ مَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ صَالِحاً بِمَعُونَتِه وَرَحْمَتِه فَلَكَ الحَمْدُ، إِلهِي أَمَرْتَنِي فَعَصَيْتُكَ، وَنَهَيْتَنِي فَارْتَكَبْتُ نَهْيَكَ، فَأَصْبَحْتُ لا ذَا بَرَاءَةً فَأَعتذِرَ، وَلاَ ذَا قُوَّةً فَأَنْتَصِرَ، فَبِأَيّ شَيْءٍ أَسْتَقْبِلُكَ يَا مَوْلاَي، أَبِسَمْعِي، أَمْ بِبَصَرِي، أَمْ بِلِسَانِي، أَمْ بِيَدِي، أَمْ بِرِجْلِي، أَلَيْسَ كُلُّهَا نِعَمَكَ عِنْدِي، وَبِكُلِّهَا عَصَيْتُكَ يَا مَوْلاَيَ، فَلَكَ الْحُجَّةُ وَالسَّبِيلُ عَلَيَّ، يَا مَنْ

سَتَرَنِي مِنَ الآبَاءِ وَالأُمَّهَاتِ أَنْ يَزْجُرُونِي، وَمِنَ الْعَشَائِرِ وَالإِخْوَانِ أَنْ يُعَيِّرُونِي، وَمِنَ السَّلاَطِينِ أَنْ يُعَاقِبُونِي، وَلَوِ اطَّلَعُوا يَا مَوْلاَيَ عَلَى مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي إِذاً مَا أَنْظَرُونِي، وَلَرَفَضُونِي، وَقَطَعُونِي، فَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ يَا سَيِّدِي، خَاضِعاً ذَلِيلاً حَصِيراً حَقِيراً، لاَ ذُو بَرَاءَةٍ فَأَعْتَذِرَ، وَلاَ ذُو قُوَّةٍ فَأَنْتَصِرَ، وَلاَ حُجَّةَ لِي فَأَحْتَجَّ بِهَا، وَلاَ قَائِلٌ لَمْ أَجْتَرِحْ، وَلَمْ أَعْمَلْ سَوءاً، وَمَا عَسَى الْجُحُودُ لَوْ جَحَدْتُ يَا مَوْلاَيَ يَنْفَعُنِي، وَكَيْفَ وَأَنَّى ذَلِكَ وَجَوَارِحِي كُلُّهَا شَاهِدَةٌ عَلَيَّ بِمَا قَدْ عَمِلْتُ، يَقِيناً غَيْرَ ذِي شَكٍّ أَنَّكَ سَائِلِي عَنْ عَظَائِمِ الأُمُورِ، وَأَنَّكَ

الحَكِيمُ العَدْلُ الَّذِي لاَ يَجُورُ، وَعَدْلُكَ مُهْلِكِي، وَمِنْ كُلِّ عَدْلِكَ مَهْرَبِي، فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي يَا مَولاي بَعْدَ حُجَّتِكَ عَلَيَّ، وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي فَبِحِلْمِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ المُسْتَغْفِرِينَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ المُوَحِّدِينَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الوَجِلِينَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الرَّاجِينَ الرَّاغِبِينَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ السَّائِلِينَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ المُهَلِّلِينَ المُسَبِّحِينَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ

أَنْتَ رَبِّي وَرَبُّ آبَائِيَ الأَوَّلِينَ. اللَّهُمَّ هذَا ثَنَائِي عَلَيْكَ مُمَجِّداً، وَإِخْلَاصِي لَكَ مُوَحِّداً، وَإِقْرَارِي بِآلَائِكَ مُعَدِّداً، وَإِنْ كُنْتُ مُقِرّاً أَنِّي لَا أُحْصِيهَا، لِكَثْرَتِهَا، وَسُبُوغِهَا، وَتَظَاهُرِهَا، وَتَقَادُمِهَا، إِلَى حَادِثِ مَا لَمْ تَزَلْ تَتَغَمَّدُنِي مَعَهَا، مُذْ خَلَقْتَنِي وَبَرَأْتَنِي مِنْ أَوَّلِ الْعُمُرِ مِنَ الإِغْنَاءِ بَعْدَ الْفَقْرِ، وَكَشْفِ الضُّرِّ، وَتَسْبِيبِ الْيُسْرِ، وَدَفْعِ الْعُسْرِ، وَتَفْرِيجِ الكَرْبِ، وَالْعَافِيَةِ فِي البَدَنِ، وَالسَّلَامَةِ فِي الدِّينِ، وَلَوْ رَفَدَنِي عَلَى قَدْرِ ذِكْرِ نِعَمِكَ عَلَيَّ جَمِيعُ العَالَمِينَ مِنَ الاَوَّلِينَ وَالاخِرِينَ، لَمَا قَدِرْتُ وَلَا هُمْ عَلَى ذلِكَ، تَقَدَّسْتَ وَتَعَالَيْتَ مِنْ رَبٍّ عَظِيمٍ، كَرِيمٍ

رَحِيمٍ، لاَ تُحْصَى آلاَؤُكَ، وَلاَ يُبْلَغُ ثَنَاؤُكَ، وَلاَ تُكَافَى نَعْمَاؤُكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد، وَأَتْمِمْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ، وَأَسْعِدْنَا بِطَاعَتِكَ، سُبْحَانَكَ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ، تُجِيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَاكَ، وَتَكْشِفُ السُّوءَ، وَتُغِيثُ المَكْرُوبَ، وَتَشْفِي السَّقِيمَ، وَتُغْنِي الفَقِيرَ، وَتَجْبُرُ الكَسِيرَ، وَتَرْحَمُ الصَّغِيرَ، وَتُعِينُ الْكَبِيرَ، وَلَيْسَ دُونَكَ ظَهِيرٌ، وَلاَ فَوْقَكَ قَدِيرٌ، وَأَنْتَ العَلِيُّ الكَبِيرُ، يَا مُطْلِقَ الْمُكَبَّلِ الاَسِيرِ، يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ، يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، يَا مَنْ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَلاَ وَزِيرَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد، وَأَعْطِنِي فِي هَذِهِ العَشِيَّةِ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ

وَأَنَلْتَ أَحَداً مِنْ عِبَادِكَ، مِنْ نِعْمَةٍ تُولِيهَا، وَآلاَءٍ تُجَدِّدُهَا، وَبَلِيَّةٍ تَصْرِفُهَا، وَكُرْبَةٍ تَكْشِفُهَا، وَدَعْوَةٍ تَسْمَعُهَا، وَحَسَنَةٍ تَتَقَبَّلُهَا، وَسَيِّئَةٍ تَغْفِرُهَا، إِنَّكَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ، وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

أَللّهُمَّ إِنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ دُعِيَ، وَأَسْرَعُ مَنْ أَجَابَ، وَأَكْرَمُ مَنْ عَفَا، وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى، وَأَسْمَعُ مَنْ سُئِلَ، يَا رَحْمنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، لَيْسَ كَمِثْلِكَ مَسْؤُولٌ، وَلاَ سِوَاكَ مَأْمُولٌ، دَعَوْتُكَ فَأَجَبْتَنِي، وَسَأَلْتُكَ فَأَعْطَيْتَنِي، وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فَرَحِمْتَنِي، وَوَثِقْتُ بِكَ فَنَجَّيْتَنِي، وَفَزِعْتُ إِلَيْكَ فَكَفَيْتَنِي، اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ، وَرَسُولِكَ، وَنَبِيِّكَ،

وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ، وَتَمِّمْ لَنَا نَعْمَاءَكَ، وَهَنِّئْنَا عَطَاءَكَ، وَاجْعَلْنَا لَكَ شَاكِرِينَ، وَلآلائِكَ ذَاكِرِينَ، آمِينَ رَبَّ العَالَمِينَ.

أَللَّهُمَّ يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ، وَقَدَرَ فَقَهَرَ، وَعُصِيَ فَسَتَرَ، وَاسْتُغْفِرَ فَغَفَرَ، يَا غَايَةَ رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ، وَمُنْتَهَى أَمَلِ الرَّاجِينَ، يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، وَوَسِعَ المُسْتَقِيلِينَ رَأْفَةً وَحِلْماً، اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ العَشِيَّةِ الَّتِي شَرَّفْتَهَا، وَعَظَّمْتَهَا، بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ، وَخِيرَتِكَ وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ، أَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى البَشِيرِ، النَّذِيرِ، السِّرَاجِ المُنِيرِ، الَّذِي

أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، كَمَا مُحَمَّدٌ أَهْلُ ذَلِكَ يَا عَظِيمُ، فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْمُنْتَجَبِينَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ، وَتَغَمَّدْنَا بِعَفْوِكَ عَنَّا، فَإِلَيْكَ عَجَّتِ الأَصْوَاتُ بِصُنُوفِ اللُّغَاتِ، فَاجْعَلْ لَنَا فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ نَصِيباً فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ، وَنُورٍ تَهْدِي بِهِ، وَرَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا، وَعَافِيَةٍ تُجَلِّلُهَا، وَبَرَكَةٍ تُنَزِّلُهَا، وَرِزْقٍ تَبْسُطُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أَللَّهُمَّ أَقْلِبْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مُنْجِحِينَ، مُفْلِحِينَ، مَبْرُورِينَ، غَانِمِينَ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، وَلَا تُخْلِنَا مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلَا

تَحْرِمْنَا مَا نُؤَمِّلُهُ مِنْ فَضْلِكَ، وَلاَ تَرُدَّنَا خَائِبِينَ، وَلاَ عَنْ بَابِكَ مَطْرُودِينَ، وَلاَ تَجْعَلْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَحْرُومِينَ، وَلاَ لِفَضْلِ مَا نُؤَمِّلُهُ مِنْ عَطَايَاكَ قَانِطِينَ، يَا أَجْوَدَ الأَجْوَدِينَ، وَيَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ، اللّهُمَّ إِلَيْكَ أَقْبَلْنَا مُوقِنِينَ، وَلِبَيْتِكَ الحَرَامِ آمِّينَ قَاصِدِينَ، فَأَعِنَّا عَلَى مَنَاسِكِنَا، وَأَكْمِلْ لَنَا حَجَّنَا، وَاعْفُ اللّهُمَّ عَنَّا وَعَافِنَا، فَقَدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ أَيْدِينَا، وَهِيَ بِذِلَّةِ الاعْتِرَافِ مَوْسُومَةٌ، اللّهُمَّ فَأَعْطِنَا فِي هَذِهِ العَشِيَّةِ مَا سَأَلْنَاكَ، وَاكْفِنَا مَا اسْتَكْفَيْنَاكَ، فَلاَ كَافِيَ لَنَا سِوَاكَ، وَلاَ رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ، نَافِذٌ فِينَا حُكْمُكَ، مُحِيطٌ بِنَا عِلْمُكَ، عَدْلٌ فِينَا

قَضَاؤُكَ، إِقْضِ لَنَا الخَيْرَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الخَيْرِ، اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لَنَا بِجُودِكَ عَظِيمَ الأَجْرِ، وَكَرِيمَ الذُّخْرِ وَدَوَامَ اليُسْرِ، وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا أَجْمَعِينَ، وَلاَ تُهْلِكْنَا مَعَ الهَالِكِينَ، وَلاَ تَصْرِفْ عَنَّا رَأْفَتَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي هَذَا الوَقْتِ مِمَّنْ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ، وَشَكَرَكَ فَزِدْتَهُ، وَتَابَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَهُ، وَتَنَصَّلَ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهِ فَغَفَرْتَهَا لَهُ، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، اللَّهُمَّ وَفِّقْنَا، وَسَدِّدْنَا، وَاعْصِمْنَا، وَاقْبَلْ تَضَرُّعَنَا، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ، يَا مَنْ لاَ يَخْفَى عَلَيْهِ إِغْمَاضُ الجُفُونِ، وَلاَ لَحْظُ العُيُونِ، وَلاَ مَا اسْتَقَرَّ

فِي المَكْنُونِ، وَلاَ مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مُضْمَرَاتُ القُلُوبِ، أَلاَ كُلُّ ذٰلِكَ قَدْ أَحْصَاهُ عِلْمُكَ، وَوَسِعَهُ حِلْمُكَ، سُبْحَانَكَ وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً، تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ، وَالأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ يُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ، وَعُلُوُّ الجَدِّ، تَعَالَيْتَ رَبَّنَا يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، وَالفَضْلِ وَالإِنْعَامِ، وَالأَيَادِي الْجِسَامِ، وَأَنْتَ الْجَوَادُ الكَرِيمُ، الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ، أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ، وَعَافِنِي فِي بَدَنِي وَدِينِي، وَآمِنْ خَوْفِي، وَأَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، اللّٰهُمَّ لاَ تَمْكُرْ بِي،

وَلاَ تَسْتَدْرِجْنِي ، وَلاَ تَخْذُلْنِي ، وَادرأْ عَنِّي شَرَّ الجِنِّ وَالإِنْسِ.

يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، وَيا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ، وَيا أَسْرَعَ الحَاسِبِينَ، وَيا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، صَلِّ على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ اللهُمَّ حَاجَتِي التي إِنْ أَعْطَيْتَنِيها لَمْ يَضُرَّنِي ما مَنَعْتَنِي، وَإِنْ مَنَعْتَنِيها لَمْ يَنْفَعْنِي ما أَعْطَيْتَنِي، أَسْأَلُكَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، لا إِلهَ إِلا أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ المُلْكُ وَلَكَ الحَمْدُ، وَأَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ.

إِلهِي أَنَا الْفَقِيرُ فِي غِنَايَ فَكَيْفَ لا أَكُونُ فَقِيراً فِي فَقْرِي، إِلهِي أَنَا الْجَاهِلُ فِي

عِلْمي فَكَيْفَ لا أَكُونُ جَهُولاً في جَهْلي، إلهي إنَّ اخْتلافَ تَدْبيرِكَ، وَسُرْعَةَ طَواءِ مَقاديرِكَ مَنَعا عِبادَكَ الْعارِفينَ بِكَ عَنْ السُّكُونِ إلى عَطآءٍ، وَالْيأْسِ مِنْكَ في بَلاءٍ، إلهي مِنّي ما يَليقُ بِلُؤْمي، وَمِنْكَ ما يَليقُ بِكَرَمِكَ، إلهي وَصَفْتَ نَفْسَكَ باللُّطْفِ وَالرَّأْفَةِ لي قَبْلَ وُجُودِ ضَعْفي، أَفَتَمْنَعُني مِنْهُما بَعْدَ وُجُودِ ضَعْفي، إلهي إنْ ظَهَرَتِ الْمَحاسِنُ مِنّي فَبِفَضْلِكَ وَلَكَ الْمَنَّةُ عَلَيَّ، وَإنْ ظَهَرَتِ الْمَساوي مِنّي فَبِعَدْلِكَ وَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ، إلهي كَيْفَ تَكِلُني وَقَدْ تَكَفَّلْتَ لي، وَكَيْفَ أُضامُ وَأَنْتَ النّاصِرُ لي، أَمْ كَيْفَ أَخيبُ وَأَنْتَ الْحَفِيُّ بي، ها أَنَا أَتَوَسَّلُ إلَيْكَ

بِفَقْرِي إِلَيْكَ، وَكَيْفَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِما هُوَ مَحالٌ أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ، أَمْ كَيْفَ أَشْكُو إِلَيْكَ حالي وَهُوَ لا يَخْفى عَلَيْكَ، أَمْ كَيْفَ أُتَرْجِمُ بِمَقالي وَهُوَ مِنْكَ بَرَزٌ إِلَيْكَ، أَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ آمالي وَهِيَ قَدْ وَفَدَتْ إِلَيْكَ، أَمْ كَيْفَ لا تُحْسِنُ أَحْوالي وَبِكَ قامَتْ، إِلهي ما أَلْطَفَكَ بي مَعَ عَظيمِ جَهْلي، وَما أَرْحَمَكَ بي مَعَ قَبيحِ فِعْلي، إِلهي ما أَقْرَبَكَ مِنّي وَأَبْعَدَني عَنْكَ، وَما أَرْأَفَكَ بي فَما الَّذي يَحْجُبُني عَنْكَ، إِلهي عَلِمْتُ بِاخْتِلافِ الآثارِ وَتَنَقُّلاتِ الأَطْوارِ أَنَّ مُرادَكَ مِنّي أَنْ تَتَعَرَّفَ إِلَيَّ في كُلِّ شَيءٍ، حَتّى لا أَجْهَلَكَ في شَيءٍ، إِلهي كُلَّ ما أَخْرَسَني لُؤْمي أَنْطَقَني كَرَمُكَ،

وَكُلّما آيَسَتْني أَوْصافي أَطْمَعَتْني مِنْكَ، إلهي مَنْ كانَتْ مَحاسِنُهُ مَساوِيَ فَكَيْفَ لا تَكُونُ مُساويه مَساوِي، وَمَنْ كانَتْ حَقائِقُهُ دَعاوِي، فَكَيْفَ لا تَكُونُ دَعاويه دَعاوِي، إلهي حُكْمُكَ النّافِذُ وَمَشِيَّتُكَ الْقاهِرَةُ لَمْ يَتْرُكا لِذي مَقالٍ مَقالاً، وَلا لِذي حالٍ حالاً، إلهي كَمْ مِنْ طاعَةٍ بَنَيْتُها، وَحالَةٍ شَيَّدْتُها، هَدَمَ اعْتِمادي عَلَيْها عَدْلُكَ، بَلْ أَقالَني مِنْها فَضْلُكَ، إلهي إنَّكَ تَعْلَمُ أَنّي وَإنْ لَمْ تَدُمِ الطّاعَةُ مِنّي فِعْلاً جَزْماً، فَقَدْ دامَتْ مَحَبَّةً وَعَزْماً، إلهي كَيْفَ أَعْزِمُ وَأَنْتَ الْقاهِرُ، وَكَيْفَ لا أَعْزِمُ وَأَنْتَ الآمِرُ، إلهي تَرَدُّدي في الآثارِ يُوجِبُ بُعْدَ الْمَزارِ، فَاجْمَعْني

عَلَيْكَ بِخِدْمَةٍ تُوصِلُنِي إِلَيْكَ، كَيْفَ يُسْتَدَلُّ عَلَيْكَ بِمَا هُوَ فِي وُجُودِهِ مُفْتَقِرٌ إِلَيْكَ، أَيَكُونُ لِغَيْرِكَ مِنَ الظُّهُورِ مَا لَيْسَ لَكَ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الْمُظْهِرَ لَكَ، مَتَى غِبْتَ حَتَّى تَحْتَاجَ إِلَى دَلِيلٍ يَدُلُّ عَلَيْكَ، وَمَتَى بَعُدْتَ حَتَّى تَكُونَ الآثَارُ هِيَ الَّتِي تُوصِلُ إِلَيْكَ، عَمِيَتْ عَيْنٌ لا تَرَاكَ عَلَيْهَا رَقِيباً، وَخَسِرَتْ صَفْقَةُ عَبْدٍ لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ حُبِّكَ نَصِيباً، إِلَهِي أَمَرْتَ بِالرُّجُوعِ إِلَى الآثَارِ فَارْجِعْنِي إِلَيْكَ بِكِسْوَةِ الأَنْوَارِ، وَهِدَايَةِ الاسْتِبْصَارِ، حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ مِنْهَا كَمَا دَخَلْتُ إِلَيْكَ مِنْهَا مَصُونَ السِّرِّ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهَا، وَمَرْفُوعَ الْهِمَّةِ عَنِ الاعْتِمَادِ عَلَيْهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ

شيءٍ قَديرٌ، إلهي هذا ذُلّي ظاهرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَهذا حالي لا يَخْفى عَلَيْكَ، مِنْكَ أَطْلُبُ الْوُصُولَ إِلَيْكَ، وبِكَ أَسْتَدِلُّ عَلَيْكَ، فَاهْدِني بِنُورِكَ إِلَيْكَ، وَأَقِمْني بِصِدْقِ الْعُبُودِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ، إلهي عَلِّمْني مِنْ عِلْمِكَ المَخْزُونِ، وَصُنّي بِسِتْرِكَ الْمَصُونِ، إلهي حَقِّقْني بِحَقائِقِ أَهْلِ الْقُرْبِ، وَاسْلُكْ بي مَسْلَكَ أَهْلِ الْجَذْبِ، إلهي أَغْنِني بِتَدْبيرِكَ لي عَنْ تَدْبيري، وَبِاخْتِيارِكَ عَنِ اخْتِياري، وَأَوْقِفْني عَلى مَراكِزِ اضْطِراري، إلهي أَخْرِجْني مِنْ ذُلِّ نَفْسي، وَطَهِّرْني مِنْ شَكّي وَشِرْكي قَبْلَ حُلُولِ رَمْسي، بِكَ أَنْتَصِرُ فَانْصُرْني، وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ فَلا تَكِلْني، وَإِيّاكَ

أَسْأَلُ فَلا تُخَيِّبْني، وَفي فَضْلِكَ أَرْغَبُ فَلا تَحْرِمْني، وَبِجَنابِكَ أَنْتَسِبُ فَلا تُبْعِدْني، وَبِبابِكَ أَقِفُ فَلا تَطْرُدْني، إِلهي تَقَدَّسَ رِضاكَ أَنْ تَكُونَ لَهُ عِلَّةٌ مِنْكَ، فَكَيْفَ تَكُونُ لَهُ عِلَّةٌ مِنّي، إِلهي أَنْتَ الْغَنِيُّ بِذاتِكَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ النَّفْعُ مِنْكَ، فَكَيْفَ لا تَكُونُ غَنِيّاً عَنّي، إِلهي إِنَّ الْقَضاءَ وَالْقَدَرَ يُمَنِّيني وَإِنَّ الْهَوى بِوَثائِقِ الشَّهْوَةِ أَسَرَني، فَكُنْ أَنْتَ النَّصيرَ لي، حَتّى تَنْصُرَني وَتُبَصِّرَني وَأَغْنِني بِفَضْلِكَ حَتّى أَسْتَغْنِيَ بِكَ عَنْ طَلَبي، أَنْتَ الَّذي أَشْرَقْتَ الأَنْوارَ في قُلُوبِ أَوْلِيائِكَ حَتّى عَرَفُوكَ وَوَحَّدُوكَ، وَأَنْتَ الَّذي أَزَلْتَ الأَغْيارَ عَنْ قُلُوبِ أَحِبّائِكَ حَتّى

لَمْ يُحبُّوا سواكَ، ولَمْ يَلْجَأوا إلى غَيْرِكَ، أَنْتَ الْمُؤْنِسُ لَهُمْ حَيْثُ أَوْحَشَتْهُمُ الْعَوالِمُ، وَأَنْتَ الَّذي هَدَيْتَهُمْ حَيْثُ اسْتَبانَتْ لَهُمُ الْمَعالِمُ، ماذا وَجَدَ مَنْ فَقَدَكَ، وَما الَّذي فَقَدَ مَنْ وَجَدَكَ، لَقَدْ خابَ مَنْ رَضِيَ دُونَكَ بَدَلاً، وَلَقَدْ خَسِرَ مَنْ بَغى عَنْكَ مُتَحَوِّلاً، كَيْفَ يُرْجى سِواكَ وَأَنْتَ ما قَطَعْتَ الإِحْسانَ، وَكَيْفَ يُطْلَبُ مِنْ غَيْرِكَ وَأَنْتَ ما بَدَّلْتَ عادَةَ الإِمْتِنانِ يا مَنْ أَذاقَ أَحِبَّاءَهُ حَلاوَةَ الْمُؤانَسَةِ فَقامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُتَمَلِّقِينَ، وَيا مَنْ أَلْبَسَ أَوْلِياءَهُ مَلابِسَ هَيْبَتِهِ، فَقامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُسْتَغْفِرِينَ، أَنْتَ الذَّاكِرُ قَبْلَ الذّاكِرِينَ، وَأَنْتَ الْبادِئُ بِالإِحْسانِ قَبْلَ

تَوَجُّه الْعابِدينَ، وَأَنْتَ الْجَوادُ بالْعَطاءِ قَبْلَ طَلَبِ الطّالِبينَ، وَأَنْتَ الْوَهّابُ ثُمَّ لِما وَهَبْتَ لَنا مِنَ الْمُسْتَقْرِضينَ، إلهي أَطْلُبْني بِرَحْمَتِكَ حَتّى أَصِلَ إِلَيْكَ، وَاجْذِبْني بِمَنِّكَ حَتّى أُقْبِلُ عَلَيْكَ، إلهي إِنَّ رَجائي لا يَنْقَطِعُ عَنْكَ وَإِنْ عَصَيْتُكَ، كَما أَنَّ خَوْفي لا يُزايِلُني وَإِنْ أَطَعْتُكَ، فَقَدْ دَفَعَتْني الْعَوالِمُ إِلَيْكَ، وَقَدْ أَوْقَعَني عِلْمي بِكَرَمِكَ عَلَيْكَ، إلهي كَيْفَ أَخيبُ وَأَنْتَ أَمَلي، أَمْ كَيْفَ أُهانُ وَعَلَيْكَ مُتَكَلّي، إلهي كَيْفَ أَسْتَعِزُّ وَفي الذِّلَّةِ أَرْكَزْتَني، أَمْ كَيْفَ لا أَسْتَعِزُّ وَإِلَيْكَ نَسَبْتَني، إلهي كَيْفَ لا أَفْتَقِرُ وَأَنْتَ الَّذي في الْفُقَراءِ أَقَمْتَني، أَمْ كَيْفَ أَفْتَقِرُ

وَأَنْتَ الَّذي بِجُودِكَ أَغْنَيْتَني، وَأَنْتَ الَّذي لا إِلهَ غَيْرُكَ، تَعَرَّفْتَ لِكُلِّ شيءٍ فَما جَهِلَكَ شيءٌ، وَأَنْتَ الَّذي تَعَرَّفْتَ لي في كُلِّ شيءٍ، فَرَأَيْتُكَ ظاهِراً في كُلِّ شيءٍ، وَأَنْتَ الظّاهِرُ لِكُلِّ شيءٍ، يا مَنِ اسْتَوى بِرَحْمانِيَّتِه فَصارَ الْعَرْشُ غَيْباً في ذاتِه. مَحَقْتَ الآثارَ بِالآثارِ، وَمَحَوْتَ الأَغْيارَ بِمُحيطاتِ أَفْلاكِ الأَنْوارِ، يا مَنِ احْتَجَبَ في سُرادِقاتِ عَرْشِه عَنْ أَنْ تُدْرِكَهُ الأَبْصارُ، يا مَنْ تَجَلّى بِكَمالِ بَهائِه فَتَحَقَّقَتْ عَظَمَتُهُ الإِسْتِواءَ، كَيْفَ تَخْفى وَأَنْتَ الظّاهِرُ أَمْ كَيْفَ تَغيبُ وَأَنْتَ الرَّقيبُ الْحاضِرُ، إِنَّكَ عَلى كُلِّ شيءٍ قَديرٍ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ وَحْدَهُ.

أدعية ليلة المشعر الحرام، كما هي موجودة في كتب أصول الحديث المعتبرة: كالفقيه، والكافي، والتهذيب، والوسائل، وغيرها.

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهُمَّ رَبَّ المَشْعَرِ الحَرَامِ، ورَبَّ الرُّكْنِ والمَقَامِ، ورَبَّ الحَجَرِ الأَسْوَدِ وزَمْزَمِ، ورَبَّ الأَيَّامِ المَعْلوماتِ فُكَّ رَقَبَتي مِنَ النَّارِ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الحَلالِ، وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الجِنِّ والإِنْسِ، وَشَرَّ فَسَقَةِ العَرَبِ وَالعَجَمِ، اللهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَطْلوبٍ إِلَيْهِ، وَخَيْرُ مَدْعُوٍّ، وَخَيْرُ مَسْؤولٍ، وَلِكُلِّ وَافِدٍ جَائِزَةٌ، فَاجْعَلْ جَائِزَتي فِي

مَوْطِني هذا أَنْ تُقِيلَني عَثْرَتي، وَتَقْبَلَ مَعْذِرَتي، وَتَتَجَاوَزَ عَنْ خَطِيئَتي، وَتَجْعَلَ التَّقْوَى مِنَ الدُّنْيا زَادي، وَتَقْلِبَني مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجاباً لي بِأَفْضَلِ مَا يَرْجِعُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ وِفْدِكَ وَحُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرَامْ.

اللهُمَّ هذه جُمَعْ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْمَعَ لي فيها جَوَامِعَ الخَيْرِ، اللهُمَّ لا تُؤْيِسْني مِنَ الخَيْرِ الذي سَأَلْتُكَ أَنْ تَجْمَعَهُ لي في قَلْبي، وَأَطْلُبُ[1] إِلَيْكَ أَنْ تُعَرِّفَني مَا عَرَّفْتَ أَوْلِيَاءَكَ في مَنْزِلي هذا، وَأَنْ تَقِيَني جَوَامِعَ الشَّرِّ. اللهُمَّ اهْدِني مِنَ الضَّلالَةِ، وَأَنْقِذْني مِنَ الجَهَالَةِ ، واجْمَعْ لي خَيْرَ

---

[1] في التهذيب ثم اطلب، بدل واطلب

الدُّنْيا والآخِرَةِ، وَخُذْ بِنَاصِيَتي إلى هُدَاكَ، وانْقِلْني إلى رِضَاكَ، فَقَدْ تَرَى مَقَامي بِهَذَا المَشْعَرِ الذي انْخَفَضَ لَكَ فَرَفَعْتَهُ، وَذَلَّ لَكَ فَأَكْرَمْتَهُ، وَجَعَلْتَهُ عَلَماً للنَّاس، فَبَلِّغْني فيه مُنَايَ وَنَيْلَ رَجَائي، اللهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ المَشْعَرِ الحَرَامِ أَنْ تُحَرِّمَ شَعْري وَبَشَري على النَّارِ، وَأَنْ تَرْزُقَني حَيَاةً في طَاعَتِكَ، وَبَصِيرَةً في دِينِكَ، وَعَمَلاً بِفَرائِضِكَ، وَاتِّبَاعاً لأَوَامِرِكَ، وَخَيْرَ الدَّارَيْنِ، وَأَنْ تَحْفَظَني في نَفْسي، وَوَالِدَيَّ وَوِلْدِي، وَأَهْلِي، وَإِخْوَانِي، وَجِيرَانِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينْ.

دعاء الصباح

دعاء الصباح لأمير المؤمنين عليه السلام:

اللّهُمَّ يامَنْ دَلَعَ لِسانَ الصَّباحِ بِنُطْقِ تَبَلُّجِه، وَسَرَّحَ قِطَعَ اللَّيْلِ المُظْلِمِ بِغَياهِبِ تَلَجْلُجِه، وَأَتْقَنَ صُنْعَ الفَلَكِ الدَّوّارِ فِي مَقاديرِ تَبَرُّجِه، وَشَعْشَعَ ضِياءَ الشَّمْسِ بِنُورِ تَأَجُّجِه، يامَنْ دَلَّ عَلى ذاتِه بِذاتِه، وَتَنَزَّهَ عَنْ مُجانَسَةِ مَخْلُوقاتِه، وَجَلَّ عَنْ مُلائَمَةِ كَيْفِيّاتِه. يامَنْ قَرُبَ مِنْ خَطَراتِ

الظُّنُونِ، وَبَعُدَ عَنْ لَحَظَاتِ العُيُونِ، وَعَلِمَ بِما كانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، يامَنْ أَرْقَدَنِي فِي مِهادِ أَمْنِه وَأَمانِه، وَأَيْقَضَنِي إِلى ما مَنَحَنِي بِه مِنْ مِنَنِه وَإِحْسانِه، وَكَفَّ أَكُفَّ السُّوءِ عَنِّي بِيَدِه وَسُلْطانِه، صَلِّ اللّهُمَّ عَلَى الدَّلِيلِ إِلَيْكَ فِي اللَّيْلِ الاَلْيَلِ، وَالماسِكِ مِنْ أَسْبابِكَ بِحَبْلِ الشَّرَفِ الاَطْوَلِ، والنَّاصِعِ الحَسَبِ فِي ذِرْوَةِ الكاهِلِ الاَعْبَلِ، وَالثَّابِتِ القَدَمِ عَلى زَحالِيفِها فِي الزَّمَنِ الاَوَّلِ وَعَلى آلِه الاَخْيارِ المُصْطَفَيْنَ الاَبْرارِ، وَافْتَحِ اللّهُمَّ لَنا مَصارِيعَ الصَّباحِ بِمَفاتِيحِ الرَّحْمَةِ وَالفَلاحِ، وَأَلْبِسْنِي اللّهُمَّ

مِنْ أَفْضَلِ خِلَعِ الهِدايَةِ وَالصَّلاحِ، وَأَغْرِسِ اللّهُمَّ بِعَظْمَتِكَ فِي شِرْبِ جَنَانِي يَنابِيعَ الخُشُوعِ، وَأَجْرِ اللّهُمَّ لِهَيْبَتِكَ مِنْ أماقِي زَفَراتِ الدُّمُوعِ، وَأَدِّبِ اللّهُمَّ نَزَقَ الخُرْقِ مِنِّي بِأَزِمَّةِ القُنُوعِ، إلهي إِنْ لَمْ تَبْتَدِئْنِي الرَّحْمَةُ مِنْكَ بِحُسْنِ التَّوْفِيقِ فَمَنِ السَّالِكُ بِي إِلَيْكَ فِي وَاضِحِ الطَّرِيقِ؟ وَإِنْ أَسْلَمَتْنِي أَناتُكَ لِقائِدِ الامَلِ وَالمُنى فَمَنِ المُقِيلُ عَثَراتِي مِنْ كَبَواتِ الهَوى؟ وَإِنْ خَذَلَنِي نَصْرُكَ عِنْدَ مُحارَبَةِ النَّفْسِ وَالشَّيْطانِ، فَقَدْ وَكَلَنِي خِذْلانُكَ إِلى حَيْثُ النَّصَبِ وَالحِرْمانِ. إلهي أَتَراني ما أَتَيْتُكَ إِلا مِنْ

حَيْثُ الامالِ، أَمْ عَلِقْتُ بِأَطْرافِ حِبالِكَ إِلا حِيْنَ باعَدَتْنِي ذُنُوبِي عَنْ دارِ الوِصالِ، فَبِئْسَ المَطِيَّةُ الَّتِي امْتَطَتْ نَفْسِي مِنْ هَواها، فَواها لَها لِما سَوَّلَتْ لَها ظُنُونُها وَمُناها ! وَتَبًّا لَها لِجُرأَتِها عَلى سَيِّدِها وَمَوْلاها ! إِلهِي قَرَعْتُ بابَ رَحْمَتِكَ بِيَدِ رَجائِي، وَهَرَبْتُ إِلَيْكَ لاجِئا مِنْ فَرْطِ أَهْوائِي، وَعَلَّقْتُ بِأَطْرافِ حِبالِكَ أَنامِلَ وَلائِي، فَاصْفَحِ اللّهُمَّ عَمَّا كُنْتُ أَجْرَمْتُهُ مِنْ زَلَلِي وَخَطائِي، وَأَقِلْنِي مِنْ صَرْعَةِ رِدائِي، فَإِنَّكَ سَيِّدِي وَمَوْلاي وَمُعْتَمَدِي وَرَجائِي، وَأَنْتَ غايَةُ مَطْلُوبِي، وَمُنايَ فِي مُنْقَلَبِي

ومَثْواي. إلهي كَيْفَ تَطْرُدُ مسْكينا إلْتَجأَ إلَيْكَ منَ الذُّنوبِ هارِبا ؟! أَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ مُسْتَرْشِدا قَصَدَ إلى جَنابِكَ ساعِيا ؟! أَمْ كَيْفَ تَرُدُّ ظَمآنا وَرَدَ إلى حِياضِكَ شارِبا ؟! كَلا، وَحِياضُكَ مُتْرَعَةٌ في ضَنْكِ المُحُولِ، وَبابُكَ مَفْتُوحٌ لِلطَّلَبِ وَالوُغُولِ، وَأَنْتَ غايَةُ المَسؤُولِ ونِهايَةُ المَأْمُولِ ! إلهي هذِهِ أَزِمَّةُ نَفْسي عَقَلْتُها بِعِقالِ مَشِيَّتِكَ، وَهذِهِ أَعْباءُ ذُنُوبي دَرَأْتُها بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَهذِهِ أَهْوائي المُضِلَّةُ وَكَلْتُها إلى جَنابِ لُطْفِكَ وَرَأفَتِكَ، فَاجْعَلِ اللّهُمَّ صَباحي هذا نازِلا عَلَيَّ بِضِياءِ الهُدى وَبِالسَّلامَةِ، في

الدِّينِ وَالدُّنْيا، وَمَسائِي جُنَّةً مِنْ كَيْدِ العِدى، وَوِقايَةً مِنْ مُرْدِياتِ الهَوى، إِنَّكَ قادِرٌ عَلى ماتَشاء، تُؤْتِي المُلْكَ مَنْ تَشاءُ، وَتَنْزِعُ المُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ، بِيَدِكَ الخَيْرُ، إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ اللَّيلَ فِي النَّهارِ، وَتُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ، وَتُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ، وَتُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ، لا إِلهَ إِلا أَنْتَ، سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، مَنْ ذا يَعْرِفُ قَدْرَكَ فَلا يَخافُكَ، وَمَنْ ذا يَعْلَمُ ما أَنْتَ فَلا يَهابُكَ. أَلَّفْتَ بِقُدْرَتِكَ الفِرَقَ، وَفَلَقْتَ بِلُطْفِكَ الفَلَقَ،

وَأَثَرْتَ بِكَرَمِكَ دَيَاجِيَ الغَسَقِ، وَأَنْهَرْتَ المِيَاهَ مِنَ الصُّمِّ الصَّيَاخِيدِ عَذْباً وَأُجَاجاً، وَأَنْزَلْتَ مِنَ المُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجاً، وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ لِلْبَرِيَّةِ سِرَاجاً وَهَّاجاً، مِنْ غَيْرِ أَنْ تُمَارِسَ فِيمَا ابْتَدَأْتَ بِهِ لُغُوباً وَلا عِلاجاً، فَيَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالعِزِّ وَالبَقَاءِ، وَقَهَرَ عِبَادَهُ بِالمَوْتِ وَالفَنَاءِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَتْقِيَاءِ، وَاسْمَعْ نِدَائِي، وَاسْتَجِبْ دُعَائِي، وَحَقِّقْ بِفَضْلِكَ أَمَلِي وَرَجَائِي، يَاخَيْرَ مَنْ دُعِيَ لِكَشْفِ الضُّرِّ وَالمَأْمُولِ، لِكُلِّ عُسْرٍ وَيُسْرٍ، بِكَ أَنْزَلْتُ حَاجَتِي، فَلا تَرُدَّنِي مِنْ سَنِيِّ مَوَاهِبِكَ

خائباً، ياكَرِيمُ ياكَرِيمُ ياكَرِيمُ، بِرَحْمَتِكَ ياأَرْحَمَ الرّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى خَيْرِ خَلْقِه مُحَمَّدٍ وَآله أَجْمَعِينَ.

ثُمَّ اسجد وَقُلْ: إلهي قَلْبِي مَحْجُوبٌ، وَنَفْسِي مَعْيُوبٌ، وَعَقْلِي مَغْلُوبٌ، وَهَوائِي غالِبٌ، وَدُاعَتِي قَلِيلٌ، وَمَعْصِيَتِي كَثِيرٌ، وَلِسانِي مُقِرٌّ بِالذُّنُوبِ، فَكَيْفَ حِيلَتِي يا سَتَّارَ العُيُوبِ، وَياعَلامَ الغُيُوبِ، وَيا كاشِفَ الكُرُوبِ، إِغْفِر ذُنُوبِي كُلَّها، بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، ياغَفّارُ ياغَفّارُ ياغَفّارُ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

دعاء كميل

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ برحمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي قَهرْتَ بِها كُلَّ شَيءٍ، وَخضَعَ لَها كُلُّ شَيْءٍ، وَذَلَّ لَها كُلُّ شَيْءٍ، وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتِي غَلَبْتَ بِها كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعَزَّتِكَ الَّتِي لا يَقُومُ لَها شَيْءٌ، وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي مَلأَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِسُلْطانِكَ الَّذِي عَلا كُلَّ شَيْءٍ، وَبِوَجْهِكَ الباقِي بَعْدَ فَناءِ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِأَسْمائِكَ الَّتِي ملأَتْ أَرْكانَ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحاطَ بِكُلِّ

شَيْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، يا نُورُ يا قُدُّوسُ، يا أَوَّلَ الاوَّلِينَ، وَيا آخِرَ الاخِرِينَ. اللّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ العِصَمَ، اللّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ النِّقَمَ. اللّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ، اللّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ الدُّعاءَ. اللّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ البَلاءَ. اللّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَكُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُها. اللّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ وَاسْتَشْفِعُ بِكَ إِلى نَفْسِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ أَنْ تُدْنِيَنِي مِنْ قُرْبِكَ، وَأَنْ تُوزِعَنِي شُكْرَكَ، وَأَنْ تُلْهِمَنِي

ذِكْرَكَ. اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ سُؤالَ خاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ خاشِعٍ، أَنْ تُسامِحَنِي وَتَرْحَمَنِي، وَتَجْعَلَنِي بِقِسْمِكَ راضِياً قانِعاً، وَفِي جَمِيعِ الاحْوالِ مُتَواضِعاً. اللّهُمَّ وَأَسأَلُكَ سُؤالَ مَنْ إِشْتَدَّتْ فاقَتُهُ، وَأَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدائِدِ حاجَتَهُ، وَعَظُمَ فِيما عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ. اللّهُمَّ عَظُمَ سُلْطانُكَ، وَعَلا مَكانُكَ، وَخَفِيَ مَكْرُكَ، وَظَهَرَ أَمْرُكَ، وَغَلَبَ قَهْرُكَ، وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ، وَلا يُمْكِنُ الفِرارُ مِنْ حُكُومَتِكَ. اللّهُمَّ لا أَجِدُ لِذُنُوبِي غافِراً، وَلا لِقَبائِحِي ساتِراً، وَلا لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِيَ القَبِيحِ بِالحَسَنِ مُبَدِّلاً غَيْرَكَ، لا إِلهَ إِلا أَنْتَ، سُبْحانَكَ

وَبِحَمْدِكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَتَجَرَّأْتُ بِجَهْلِي، وَسَكَنْتُ إِلى قَدِيمِ ذِكْرِكَ لِي، وَمَنِّكَ عَلَيَّ. اللّهُمَّ مَوْلايَ كَمْ مِنْ قَبِيحٍ سَتَرْتَهُ، وَكَمْ مِنْ فادِحٍ مِنَ البَلاءِ أَقَلْتَهُ، وَكَمْ مِنْ عِثارٍ وَقَيْتَهُ، وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ، وَكَمْ مِنْ ثَناءٍ جَمِيلٍ لَسْتُ أَهْلاً لَهُ نَشَرْتَهُ. اللّهُمَّ عَظُمَ بَلائِي، وَأَفْرَطَ بِي سُوءُ حالِي، وَقَصُرَتْ بِي أَعْمالِي، وَقَعَدَتْ بِي أَغْلالِي وَحَبَسَنِي عَنْ نَفْعِي بُعْدُ أَمَلِي، وَخَدَعَتْنِي الدُّنْيا بِغُرُورِها، وَنَفْسِي بِجِنايَتِها، وَمِطالِي يا سَيِّدِي، فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لا يَحْجُبَ عَنْكَ دُعائِي سُوءُ عَمَلِي وَفِعالِي، ولا تَفْضَحَنِي

بِخَفِيِّ مااطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي، ولا تُعاجِلْنِي بِالعُقُوبَةِ عَلى ما عَمِلْتُهُ فِي خَلَواتِي، مِنْ سُوءِ فِعْلِي وَإِسأَتِي، وَدَوامِ تَفْرِيطِي وَجَهالَتِي، وَكَثْرَةِ شَهَواتِي وَغَفْلَتِي، وَكُنِ اللّهُمَّ بِعِزَّتِكَ لِي فِي كُلِّ الاحْوالِ رَؤُوفاً، وَعَلَيَّ فِي جَمِيعِ الامُورِ عَطُوفاً. إلهي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ أَسأَلُهُ كَشْفَ ضُرِّي، وَالنَّظَرَ فِي أَمْرِي. إلهي وَمَوْلايَ أَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْماً اتَّبَعْتُ فِيهِ هَوى نَفْسِي وَلَمْ أَحْتَرِسْ فِيهِ مِنْ تَزْيِينِ عَدُوِّي، فَغَرَّنِي بِما أَهْوى وَأَسْعَدَهُ عَلى ذلكَ القَضاءُ فَتَجاوَزْتُ بِما جَرى عَلَيَّ مِنْ

ذلكَ بَعْضَ حُدُودِكَ، وَخالَفْتُ بَعْضَ أَوامِرِكَ، فَلَكَ الحَمْدُ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذلكَ، ولا حُجَّةَ لِي فِيما جَرى عَلَيَّ فِيهِ قَضاؤُكَ، وَأَلْزَمَنِي حُكْمُكَ وَبَلاؤُكَ، وَقَدْ أَتَيْتُكَ يا إِلهِي بَعْدَ تَقْصِيرِي وَإِسْرافِي عَلى نَفْسِي، مُعْتَذِراً نادِماً، مُنْكَسِراً مُسْتَقِيلاً، مُسْتَغْفِراً مُنِيباً، مُقِرّاً مُذْعِناً مُعْتَرِفاً، لا أَجِدُ مَفَرّاً مِمّا كانَ مِنِّي، وَلا مَفْزَعاً أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِي، غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْرِي، وَإِدْخالِكَ إِيّايَ فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ. اللّهُمَّ فَاقْبَلْ عُذْرِي، وَارْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّي، وَفُكَّنِي مِنْ شَدِّ وَثاقِي، يا رَبِّ ارْحَمْ ضَعْفَ بَدَنِي، وَرِقَّةَ جِلْدِي،

وَدِقَّةَ عَظْمِي، يا مَنْ بَدَأَ خَلْقِي وَذِكْرِي وَتَرْبِيَتِي وَبِرِّي وَتَغْذِيَتِي، هَبْنِي لابْتِداءِ كَرَمِكَ وَسالِفِ بِرِّكَ بِي، يا إلهِي وَسَيِّدِي وَرَبِّي، أَتُراكَ مُعَذِّبِي بِنارِكَ بَعْدَ تَوْحِيدِكَ وَبَعْدَما انْطَوى عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ مَعْرِفَتِكَ، وَلَهِجَ بِهِ لِساني مِنْ ذِكْرِكَ، وَاعْتَقَدَهُ ضَمِيرِي مِنْ حُبِّكَ، وَبَعْدَ صِدْقِ إِعْتِرافِي وَدُعائِي خاضِعاً لِرُبُوبِيَّتِكَ، هَيْهاتَ! أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُضَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ، أَوْ تُبْعِدَ مَنْ أَدْنَيْتَهُ، أَوْ تُشَرِّدَ مَنْ آوَيْتَهُ، أَوْ تُسَلِّمَ إِلى البَلاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ، وَلَيْتَ شِعْرِي يا سَيِّدِي وَإِلهِي وَمَوْلايَ! أَتُسَلِّطُ النّارَ عَلى

وُجُوهٍ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ ساجِدَةً، وَعَلى أَلْسُنٍ نَطَقَتْ بِتَوْحِيدِكَ صادِقَةً وَبِشُكْرِكَ مادِحَةً، وَعَلى قُلُوبٍ أَعْتَرَفَتْ بِإِلهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً، وَعَلى ضَمائِرَ حَوَتْ مِنَ العِلْمِ بِكَ حَتّى صارَتْ خاشِعَةً، وَعَلى جَوارِحَ سَعَتْ إِلى أَوْطانِ تَعَبُّدِكَ طائِعَةً، وَأَشارَتْ بِإِسْتِغْفارِكَ مُذْعِنَةً؟! ماهكَذا الظَنُّ بِكَ وَلا أُخْبِرْنا بِفَضْلِكَ عَنْكَ يا كَرِيمُ يا رَبِّ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي عَنْ قَلِيلٍ مِنْ بَلاءِ الدُّنْيا وَعُقُوباتِها، وَمايَجْرِي فِيها مِنَ المَكارِهِ عَلى أَهْلِها، عَلى أَنَّ ذلِكَ بَلاءٌ وَمَكْرُوهٌ، قَلِيلٌ مَكْثُهُ، يَسِيرٌ بَقاؤُهُ، قَصِيرٌ مُدَّتُهُ،

فَكَيْفَ إِحْتِمالِي لِبَلاءِ الاخِرَةِ، وَجَلِيلِ وُقُوعِ المَكارِهِ فِيها، وَهُوَ بَلاءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ، وَيَدُومُ مَقامُهُ، ولا يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ، لاَنَّهُ لا يَكُونُ إِلاّ عَنْ غَضَبِكَ وَانْتِقامِكَ وَسَخَطِكَ؟! وَهذا ما لا تَقُومُ لَهُ السَّماواتُ وَالارْضُ، يا سَيِّدِي فَكَيْفَ لِي وَأَنا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ، الحَقِيرُ المِسْكِينُ المُسْتَكِينُ؟! يا إِلهِي وَرَبِّي وَسَيِّدِي وَمَوْلايَ، لأيِّ الاُمُورِ إِلَيْكَ أَشْكُو، وَلِما مِنها أَضِجُّ وَأَبْكِي، لاَلِيمِ العَذابِ وَشِدَّتِهِ، أَمْ لِطُولِ البَلاءِ وَمُدَّتِهِ؟! فَلَئِنْ صَيَّرْتَنِي لِلْعُقُوباتِ مَعَ أَعْدائِكَ، وَجَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ بَلائِكَ، وَفَرَّقْتَ

بَيْنِي وبَيْنَ أَحِبّائِكَ وَأَوْلِيائِكَ؛ فَهَبْنِي يا إلهي وَسَيِّدِي وَمَوْلايَ وَرَبِّي، صَبَرْتُ عَلى عَذابِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلى فِراقِكَ؟ وَهَبْنِي صَبَرْتُ عَلى حَرِّ نارِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إلى كَرامَتِكَ؟ أَمْ كَيْفَ أَسْكُنُ في النّارِ وَرَجائي عَفْوُكَ؟ فَبِعِزَّتِكَ يا سَيِّدي وَمَوْلايَ أُقْسِمُ صادِقاً، لَئِنْ تَرَكْتَني ناطِقاً، لأَضِجَّنَّ إلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِها ضَجيجَ الآمِلينَ، ولأَصْرُخَنَّ إلَيْكَ صُراخَ المُسْتَصْرِخينَ، وَلأَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ بُكاءَ الفاقِدينَ، وَلأُنادِيَنَّكَ أَيْنَ كُنْتَ يا وَلِيَّ المُؤْمِنينَ، يا غايَةَ آمالِ العارِفينَ، يا غِياثَ المُسْتَغيثينَ، يا حَبيبَ قُلوبِ

الصّادِقِينَ، وَيا إِلهَ العالَمِينَ، أَفْتُراكَ سُبْحانَكَ يا إِلهي وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فِيها صَوتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سُجِنَ فِيها بِمُخالَفَتِه، وَذاقَ طَعْمَ عَذابِها بِمَعْصِيَتِه، وَحُبِسَ بَيْنَ أَطْباقِها بِجُرْمِه وَجَرِيرَتِه، وَهُوَ يَضُجُّ إِلَيْكَ ضَجِيجَ مُؤَمِّلٍ لِرَحْمَتِكَ، وَيُنادِيكَ بِلِسانِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ، وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ، يا مَوْلايَ، فَكَيْفَ يَبْقى فِي العَذابِ وَهُوَ يَرْجُو ما سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ؟ أَمْ كَيْفَ تُؤْلِمُهُ النَّارُ وَهُوَ يَأْمَلُ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ؟ أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهِيبُها وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرى مَكانَهُ؟ أَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُها وَأَنْتَ تَعْلَمُ

ضَعْفَهُ؟ أَمْ كَيْفَ يَتَقَلْقَلُ بَيْنَ أَطْباقِها وَأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ؟ أَمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبانِيَتُها وَهُوَ يُنادِيكَ يا رَبَّه؟ أَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِي عِتْقِه مِنْها فَتَتْرُكُهُ فِيها؟ هَيْهاتَ! ما ذَلِكَ الظَنُّ بِكَ، وَلا المَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ، ولا مُشْبِهٌ لِما عامَلْتَ بِهِ المُوَحِّدِينَ مِنْ بِرِّكَ وَإِحْسانِكَ! فَبِالْيَقِينِ أَقْطَعُ، لَوْلا ماحَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذِيبِ جاحِدِيكَ، وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلادِ مُعانِدِيكَ، لَجَعَلْتَ النَّارَ كُلَّها بَرْداً وَسَلاماً، وَما كانَ لاَحَدٍ فِيها مَقَرّاً وَلا مُقاماً، لكِنَّكَ تَقَدَّسَتْ أَسْماؤُكَ، أَقْسَمْتَ أَنْ تَمْلاَها مِنَ الكافِرِينَ مِنَ الجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَأَنْ

تُخَلِّدَ فيها المُعانِدينَ، وَأَنْتَ جَلَّ ثَناؤُكَ قُلْتَ مُبْتَدِئاً، وَتَطَوَّلْتَ بِالإِنْعامِ مُتَكَرِّماً ، أَفَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لايَسْتَوُونَ. إلهي وَسَيِّدي، فَأَسأَلُكَ بِالقُدْرَةِ الَّتي قَدَّرْتَها، وَبِالقَضِيَّةِ الَّتي حَتَمْتَها وَحَكَمْتَها، وَغَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ أَجْرَيْتَها، أَنْ تَهَبَ لي في هذِهِ اللَّيْلَةِ وَفي هذِهِ السَّاعَةِ، كُلَّ جُرْمٍ أَجْرَمْتُهُ، وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَكُلَّ قَبيحٍ أَسْرَرْتُهُ، وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ، كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ، أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ، وَكُلَّ سَيِّئَةٍ أَمَرْتَ بِإِثْباتِها الكِرامَ الكاتِبينَ، الَّذينَ وَكَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ ما يَكُونُ مِنِّي، وَجَعَلْتَهُمْ

شُهُوداً عَلَيّ مَعَ جَوارِحِي، وكُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرائِهِمْ، وَالشَّاهِدَ لِما خَفِي عَنْهُمْ، وَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتَهُ، وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ، وَأَنْ تُوَفِّرَ حَظِّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ، أَوْ إِحْسانٍ فَضَّلْتَهُ، أَوْ بِرٍّ نَشَرْتَهُ، أَوْ رِزْقٍ بَسَطْتَهُ، أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ، أَوْ خَطَأٍ تَسْتُرُهُ ، يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ ، يا إِلهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلايَ، وَمالِكَ رِقِّي، يا مَنْ بِيَدِهِ ناصِيَتِي، يا عَلِيماً بِضُرِّي وَمَسْكَنَتِي، يا خَبِيراً بِفَقْرِي وَفاقَتِي،يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ، أَسأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ، وَأَعْظَمِ صِفاتِكَ وَأَسْمائِكَ،أَنْ تَجْعَلَ أَوْقاتِي مِنَ اللَّيْلِ

وَالنَّهارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً، وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً، وَأَعْمالِي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً، حَتَّى تَكُونَ أَعْمالِي وأَوْرادِي كُلُّها وِرْداً وَاحِداً، وَحالِي فِي خِدْمَتِكَ سَرْمَداً. يا سَيِّدِي يا مَنْ عَلَيْهِ مُعَوَّلِي، يا مَنْ إِلَيْهِ شَكَوْتُ أَحْوالِي، يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ، قَوِّ عَلى خِدْمَتِكَ جَوارِحِي وَاشْدُدْ عَلى العَزِيمَةِ جَوانِحِي، وَهَبْ لِيَ الجِدَّ فِي خَشْيَتِكَ، وَالدَّوامَ فِي الاِتِّصالِ بِخِدْمَتِكَ حَتَّى أَسْرَحَ إِلَيْكَ فِي مَيادِينِ السابِقِينَ، وَأُسْرِعَ إِلَيْكَ فِي البارِزِينَ، وَأَشْتاقَ إِلى قُرْبِكَ فِي المُشْتاقِينَ، وَأَدْنُوَ مِنْكَ دُنُوَّ المُخْلِصِينَ،

وَأَخافَكَ مَخافَةَ المُوقِنِينَ، وَأَجْتَمِعَ فِي جِوارِكَ مَعَ المُؤْمِنِينَ. اللّهُمَّ وَمَنْ أَرادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ، وَمَنْ كادَنِي فَكِدْهُ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَحْسَنِ عَبِيدِكَ نَصِيباً عِنْدَكَ، وَأَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ، وَأَخَصِّهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ، فَإِنَّهُ لا يُنالُ ذلِكَ إِلا بِفَضْلِكَ، وَجُدْ لِي بِجُودِكَ، وَاعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ، وَأَحْفَظْنِي بِرَحْمَتِكَ، وَأَجْعَلْ لِسانِي بِذِكْرِكَ لَهِجاً، وَقَلْبِي بِحُبِّكَ مُتَيَّماً، وَمُنَّ عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجابَتِكَ، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَاغْفِرْ زَلَّتِي، فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلى عِبادِكَ بِعِبادَتِكَ، وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعائِكَ، وَضَمِنْتَ لَهُمُ الإِجابَةَ، فَإِلَيْكَ يا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهِي،

وَإِلَيْكَ يا رَبِّ مَدَدْتُ يَدِي، فَبِعِزَّتِكَ أَسْتَجِبْ لِي دُعائِي، وَبَلِّغْنِي مُنايَ، ولا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجائِي، وَاكْفِنِي شَرَّ الجِنِّ وَالإِنْسِ مِنْ أَعْدائِي. يا سَرِيعَ الرِّضا إِغْفِرْ لِمَنْ لا يَمْلِكُ إِلا الدُّعاءِ، فَإِنَّكَ فَعَّالٌ لِما تَشاءُ، يا مَنْ اسْمُهُ دَواءٌ وَذِكْرُهُ شِفاءٌ وَطاعَتُهُ غِنىً إِرْحَمْ مَنْ رَأْسُ مالِهِ الرَّجاءُ وَسِلاحُهُ البُكاءُ، يا سابِغَ النِّعَمِ، يا دافِعَ النِّقَمِ، يا نُورَ المُسْتَوْحِشِينَ فِي الظُّلَمِ، يا عالِماً لا يُعَلَّمُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى رَسُولِهِ وَالأَئِمَّةِ المَيامِينَ مِنْ آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيما.

تعقيبات الصلوات

تعقيب صلاة الصبح

بسم الله الرحمن الرحيم

أَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأهْدِني لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشاءُ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ.

وتقول عشرا : أَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الأَوْصياءِ الرّاضِينَ الْمَرْضِيّينَ بِأَفْضَلِ صَلَواتِكَ وَبارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكاتِكَ وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ وَعَلى أَرْواحِهِمْ وَأَجْسادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ .

تعقيب صلاة الظهر

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلِّ على محمدٍ وآل محمد، لا إلهَ إلاَّ اللهُ العَظيمُ الحَليمُ لا إلهَ إلاَّ اللهُ ربُّ العَرْشِ الكَريمِ ، الحَمْدُ للّهِ ربِّ العالَمينَ، أَللّهُمَّ إنّي أَسْئَلُكَ مُوجِباتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزائِمِ مَغْفِرَتِكَ، وَالْغَنيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إثْمٍ، اللَّهُمَّ لا تَدَعْ لي ذَنْباً إلاَّ غَفَرْتَهُ، وَلا هَمّاً إلاَّ فَرّجْتَهُ، وَلا سُقْماً إلاَّ شَفَيْتَهُ، وَلا عَيْباً إلاّ سَتَرْتَهُ، وَلا رِزْقاً إلاَّ بَسَطْتَهُ، وَلا خَوْفاً إلاَّ أَمَنْتَهُ، وَلا سُوءاً إلاَّ

صَرَفْتَهُ، وَلا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضاً وَلِيَ فيها صَلاحٌ، إلاَّ قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

تعقيب صلاة العصر

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلِّ على محمدٍ وآل محمد، أَسْتَغْفِرُ اللّهَ الَّذي لا إلهَ إلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الرَّحْمنُ الرَّحيمُ، ذُو الْجَلالِ وَالإكْرامِ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ تَوْبَةَ عَبْدٍ ذَليلٍ خاضِعٍ فَقيرٍ بائسٍ مِسْكينٍ مُستكينٍ مُسْتَجيرٍ، لا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعَاً وَلا ضَرّاً،

وَلا مَوْتاً وَلا حَياةً وَلا نُشُوراً، اللّهُمَّ إنّي أعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَمِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ، وَمِنْ صَلاةٍ لا تُرْفَعُ، وَمِنْ دُعاءٍ لا يُسْمَعُ، اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ، وَالْفَرَجَ بَعْدَ الْكَرْبِ، وَالرَّخاءَ بَعْدَ الشِّدَّةِ، اللّهُمَّ ما بِنا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لا إله إلاَّ أنتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأتُوبُ إلَيْكَ.

تعقيب صلاة المغرب

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلِّ على محمدٍ وآل محمد، إنَّ اللَه وَمَلائكَتَهُ يُصَلّونَ عَلَى النَّبيِّ يا أيُهَا الَّذينَ آمَنُوا صَلّوُا عَلَيْه وَسَلِّمُوا تَسْليماً، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبي وَعَلى ذُرِّيَّتِه وَعَلى أهْلِ بَيْتِه، اللّهُمَّ إنّي أسْئَلُكَ مُوجِبات رَحْمَتِكَ وَعَزائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالنَّجاةَ منَ النّارِ وَمِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ، وَالْفَوزَ بِالْجَنّةِ وَالرِّضْوانِ في دارِ السَّلامِ، وَجِوارِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْه وَآلِه السَّلامُ، اللّهُمَّ ما بِنا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لا إلهَ إلاَّ أنتَ أسْتَغْفِرُكَ وَأتُوبُ إلَيْكَ.

تعقيب صلاة العشاء

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلِّ على محمدٍ وآل محمد، اللّهُمَّ إنَّهُ لَيْسَ لي عِلْمٌ بِمَوْضِعِ رِزْقي، وَإنَّما أطْلُبُهُ بِخَطَرات تَخْطُرُ عَلى قَلْبي، فَأَجُولُ في طَلَبِهِ الْبُلْدانَ، فَأَنا فيما أنا طالِبٌ كَالْحَيْرانِ، لا أَدْري أَفي سَهْلٍ هُوَ أَمْ في جَبَلٍ، أَمْ في أَرْضٍ أَمْ في سَماءٍ، أَمْ في بَرٍّ أَمْ في بَحْرٍ، وَعَلى يَدَيْ مَنْ ومِنْ قِبَلِ مَنْ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عِلْمَهُ عِنْدَكَ، وَأَسْبابَهُ بِيَدِكَ، وَأَنْتَ الَّذي تَقْسِمُهُ بِلُطْفِكَ، وَتُسَبِّبُهُ بِرَحْمَتِكَ، اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ يا رَبِّ رِزْقَكَ لي واسِعاً، وَمَطْلَبَهُ

سَهْلاً، وَمَأْخَذَهُ قَرِيباً، وَلا تُعَنِّنِي بِطَلَبِ ما لَمْ تُقَدِّرْ لي فيهِ رِزْقاً، فَإِنَّكَ غَنِيٌّ عَنْ عَذابي، وَأنا فَقيرٌ إلى رَحْمَتِكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَجُدْ عَلى عَبْدِكَ بِفَضْلِكَ إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظيمٍ.

أدعية الأيام:

دعاء يوم السبت

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلِّ على محمدٍ وآل محمد، بِسْمِ اللّه كَلِمَةَ المُعْتَصِمِينَ وَمَقالَةَ المُتَحَرِّزِينَ، وَأَعُوذُ بِاللّه تَعالى مِنْ جَوْرِ الجائِرِينَ، وَكَيْدِ الحاسِدِينَ وَبَغْيِ الظّالِمِينَ، وَأَحْمَدُهُ فَوْقَ حَمْدِ الحامِدِينَ. اللّهُمَّ أَنْتَ الواحِدُ بِلا شَرِيكٍ، وَالمَلِكُ بِلا تَمْلِيكٍ، لا تُضادُّ فِي حُكْمِكَ، وَلا تُنازَعُ فِي مُلْكِكَ. أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَنْ

تُوْزِعَنِي مِنْ شُكْرِ نُعْمَاكَ ما تَبْلُغُ بِي غايَةَ رِضاكَ، وَأَنْ تُعِيْنَنِي عَلى طاعَتِكَ وَلُزُومِ عِبادَتِكَ وَاسْتِحْقاقِ مَثُوبَتِكَ بِلُطْفِ عِنايَتِكَ، وَتَرْحَمَنِي بِصَدِّي عَنْ مَعاصِيكَ ما أَحْيَيْتَنِي، وَتُوَفِّقَنِي لِما يَنْفَعُنِي ما أَبْقَيْتَنِي، وَأَنْ تَشْرَحَ بِكِتابِكَ صَدْرِي، وَتَحُطَّ بِتِلاوَتِهِ وِزْرِي، وَتَمْنَحَنِي السَّلامَةَ فِي دِينِي وَنَفْسِي، وَلا تُوحِشَ بِي أَهْلَ أُنْسِي، وَتُتِمَّ إِحْسانَكَ فِيما بَقِيَ مِنْ عُمْرِي كَما أَحْسَنْتَ فِيما مَضى مِنْهُ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء يوم الاحد

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلِّ على محمد وآل محمد، بِسْمِ اللّه الَّذي لا أَرجو إلا فَضْلَهُ، وَلا أَخْشى إلا عَدْلَهُ، وَلا أَعْتَمدُ إلا قَوْلَهُ، وَلا اُمْسكُ إلا بِحَبْلِه. بِكَ أَسْتَجيرُ يا ذا العَفْوِ وَالرِّضْوانِ مِنْ الظُّلْمِ وَالعُدْوانِ، وَمِنْ غيرِ الزَّمانِ، وَتواتُرِ الاَحْزانِ، وَطوارِقِ الحَدَثانِ، وَمِنْ انْقضاءِ المُدَّةِ قَبْلَ التَّأَهُبِ وَالعُدَّةِ. وَإِياكَ أَسْتَرْشِدُ لِما فيه الصَّلاحُ وَالإِصْلاحُ، وَبِكَ أَسْتَعينُ فيما يَقْتَرِنُ بِهِ

النَّجاحُ وَالإِنْجاحُ، وَإِيّاكَ أَرْغَبُ فِي لِباسِ العافِيَةِ وَتَمامِها وَشُمُولِ السَّلامَةِ وَدَوامِها، وأَعُوذُ بِكَ يارَبِّ مِنْ هَمَزاتِ الشَّياطِينِ، وَأَحْتَرِزُ بِسُلْطانِكَ مِنْ جَوْرِ السَّلاطِينِ. فَتَقَبَّلْ ما كانَ مِنْ صَلاتِي وَصَوْمِي، وَاجْعَلْ غَدِي وَما بَعْدَهُ أَفْضَلَ مِنْ ساعَتِي وَيَوْمِي، وَأَعِزَّنِي فِي عَشِيرَتِي وَقَوْمِي، وَاحْفَظْنِي فِي يَقْظَتِي وَنَوْمِي، فَأَنْتَ اللّهُ خَيْرٌ حافِظاً وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرّاحِمِينَ. اللّهُمَّ إِنِّي أَبْرَءُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِي هذا وَما بَعْدَهُ مِنَ الآحادِ مِنَ الشِّرْكِ وَالإِلْحادِ، وَأُخْلِصُ لَكَ دُعائِي تَعَرُّضاً لِلإِجابَةِ، وَأُقِيمُ عَلى طاعَتِكَ رَجاءَ لِلإِثابَةِ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِكَ

الدَّاعِي إِلى حَقِّكَ، وَأَعِزَّنِي بِعِزِّكَ الَّذِي لا يُضامُ، وَاحْفَظْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لا تَنامُ، وَاخْتِمْ بِالانْقِطاعِ إِلَيْكَ أَمْرِي وَبِالمَغْفِرَةِ عُمْرِي، إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ.

دعاء يوم الاثنين

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلِّ على محمد وآل محمد، الحَمْدُ للّهِ الَّذِي لَمْ يُشْهِدْ أَحَداً حِينَ فَطَرَ السَّماواتِ وَالأَرْضَ ، وَلا اتَّخَذَ مُعِيناً حِينَ بَرَأَ النَّسَماتِ. لَمْ يُشارِكْ فِي الإِلهِيةِ، وَلَمْ يُظاهِرْ فِي الوِحْدانِيَّةِ. كَلَّتِ الأَلْسُنُ عَنْ

غايَةَ صِفَتِه، وَالعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِه، وَتَواضَعَتِ الجَبابِرَةُ لِهَيْبَتِه، وَعَنَتِ الوُجُوهُ لِخَشْيَتِه، وَانْقادَ كُلُّ عَظِيمٍ لِعَظَمَتِه. فَلَكَ الحَمْدُ مُتَواتِراً مُتَّسِقاً، ومُتَوالِياً مُسْتَوْسِقاً، وَصَلَواتُهُ عَلى رَسُولِه أَبَداً، وَسَلامُهُ دائِماً سَرْمَداً. اللّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هذا صَلاحاً وَأَوْسَطَهُ فَلاحاً وَآخِرَهُ نَجاحاً، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمٍ أَوَّلُهُ فَزَعٌ، وَأَوْسَطُهُ جَزَعٌ وَآخِرُهُ وَجَعٌ. اللّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ نَذْرٍ نَذَرْتُهُ وَكُلِّ وَعْدٍ وَعَدْتُهُ، وَكُلِّ عَهْدٍ عاهَدْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَفِ بِهِ، وَأَسأَلُكَ فِي مَظالِمِ عِبادِكَ عِنْدِي فَأَيُّما عَبْدٍ مِنْ عَبِيدِكَ أَو أَمَةٍ مِنْ إِمائِكَ كانَتْ لَهُ قِبَلِي مَظْلَمَةٌ ظَلَمْتُها إِيّاهُ فِي

نَفْسِه، أَوْ فِي عِرْضِه أَوْ فِي مالِه، أَوْ فِي أَهْلِه وَوَلَدِه، أَوْ غِيْبَةٌ اغْتَبْتُهُ بِها، أَوْ تَحامَلٌ عَلَيْه بِمَيْلٍ أَوْ هَوَىً أَوْ أَنَفَةٍ أَوْ حَمِيَّةٍ أَوْ رِياءٍ أَوْ عَصَبِيَّةٍ غائِباً كانَ أَوْ شاهِداً أَوْ حَيّاً كانَ أَوْ مَيِّتاً، فَقَصُرَتْ يَدي وَضاقَ وُسْعِي عَنْ رَدِّها إِلَيْه والتَحَلُّلِ مِنْهُ، فَأَسْأَلُكَ يامَنْ يَمْلِكُ الحاجاتِ وَهِي مُسْتَجِيبَةٌ لِمَشِيَّتِه، وَمُسْرِعَةٌ إِلى إِرادَتِه، أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُرْضِيَهُ عَنِّي بِما شِئْتَ، وَتَهَبَ لِي مِنْ عِنْدِكَ رَحْمَةً، إِنَّهُ لايَنْقُصُكَ المَغْفِرَةُ وَلايَضُرُّكَ المَوْهِبَةُ، يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ، اللّهُمَّ أَوْلِنِي فِي كُلِّ يَوْمٍ اثْنَتَيْنِ نِعْمَتَيْنِ مِنْكَ

ثِنْتَيْنِ: سَعادَةً فِي أَوَّلِه بِطاعَتِكَ، وَنِعْمَةً فِي آخِرِه بِمَغْفِرَتِكَ، يا مَنْ هُوَ الإِلهُ وَلا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ سِواهُ.

دعاء يوم الثلاثاء

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلِّ على محمدٍ وآل محمد، الحَمْدُ للّه وَالحَمْدُ حَقُهُ كَما يَسْتَحِقُّهُ حَمْداً كَثِيراً، وَأَعُوذُ بِه مِنْ شَرِّ نَفْسِي؛ إِنَّ النَّفْسَ لأَمّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلا ما رَحِمَ رَبِّي، وَأَعُوذُ بِه مِنْ شَرِّ الشَّيْطانِ الَّذِي يَزِيدُنِي ذَنْباً إِلى ذَنْبِي، وَأَحْتَرِزُ بِه مِنْ كُلِّ جَبّارٍ

فاجرٍ، وَسُلْطانٍ جائرٍ، وَعَدُوٍ قاهرٍ. اللّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ جُنْدِكَ فَإِنَّ جُنْدَكَ هُمُ الغالِبُونَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ حِزْبِكَ فَإِنَّ حِزْبَكَ هُمُ المُفْلِحُونَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيائِكَ فَإِنَّ أَوْلِياءَكَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ. اللّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي فَإِنَّهُ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي فَإِنَّها دارُ مَقَرِّي، وَإِلَيْها مِن مُجاوَرَةِ اللئامِ مَفَرِّي، وَاجْعَلْ الحَياةَ زِيادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَالوَفاةَ راحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَتَمامِ عِدَّةِ المُرْسَلِينَ، وَعَلى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَأَصْحابِهِ المُنْتَجَبِينَ، وَهَبْ لِي فِي الثُّلاثاءِ ثَلاثا:

لاتدَعْ لِي ذَنْباً إلا غَفَرْتَهُ، وَلا غَمّاً إلا أَذْهَبْتَهُ، وَلا عَدُوّاً إلا دَفَعْتَهُ. بِبِسْمِ اللّهِ خَيْرِ الأَسْماءِ، بِسْمِ اللّهِ رَبِّ الأَرْضِ وَالسَّماءِ، أَسْتَدْفِعُ كُلَّ مَكْرُوهٍ أَوَّلُهُ سَخَطُهُ، وَأَسْتَجْلِبُ كُلَّ مَحْبُوبٍ أَوَّلُهُ رِضاهُ، فَاخْتِمْ لِي مِنْكَ بِالغُفْرانِ يا وَلِيَّ الإِحْسانِ.

دعاء يوم الاربعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلِّ على محمد وآل محمد، الحَمْدُ للّه الَّذي جَعَلَ اللّيْلَ لباسًا وَالنَّوْمَ سُباتًا، وَجَعَلَ النَّهارَ نُشُوراً، لَكَ الحَمْدُ أَنْ بَعَثْتَني مِنْ مَرْقَدي وَلَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ سَرْمَداً، حَمْدا دائماً لا يَنْقَطِعُ أَبَداً وَلا يُحْصي لَهُ الخَلائِقُ عَدَداً. اللّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْ خَلَقْتَ فَسَوَّيْتَ وَقَدَّرْتَ وَقَضَيْتَ وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ وَأَمْرَضْتَ وَشَفَيْتَ وَعافَيْتَ وَأَبْلَيْتَ، وَعَلى العَرْشِ اسْتَوَيْتَ وَعَلى المُلْكِ احْتَوَيْتَ. أَدْعُوكَ دُعاءَ مَنْ ضَعُفَتْ

وَسيلَتُهُ، وَانْقَطَعَتْ حيلَتُهُ، وَاقْتَرَبَ أَجَلُهُ، وَتَدانى فِي الدُّنْيا أَمَلُهُ، وَاشْتَدَّتْ إِلى رَحْمَتِكَ فاقَتُهُ، وَعَظُمَتْ لتَفْريطه حَسْرَتُهُ، وَكَثُرَتْ زَلَّتُهُ وَعَثْرَتُهُ، وَخَلُصَتْ لِوَجْهِكَ تَوْبَتُهُ. فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِه الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَارْزُقْني شَفاعَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْه وَآله، وَلا تَحْرِمْني صُحْبَتَهُ إِنَّكَ أَنْتَ أَرحَمُ الرّاحِمينَ. اللّهُمَّ اقْضِ لي في الأَرْبِعاءِ أَرْبَعاً: اجْعَلْ قُوَّتي فِي طاعَتِكَ، وَنَشاطي فِي عِبادَتِكَ، وَرَغْبَتي فِي ثَوابِكَ، وَزُهْدي فيما يُوجِبُ لي أَليمَ عِقابِكَ، إِنَّكَ لَطيفٌ لِما تَشاءُ.

دعاء يوم الخميس

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلِّ على محمد وآل محمد، الحَمْدُ للّه الَّذي أَذْهَبَ اللَّيْلَ مُظْلِما بِقُدْرَتِه، وَجاءَ بِالنَّهارِ مُبْصِراً بِرَحْمَتِه، وَكَسانِي ضِياءَهُ وَأَنا فِي نِعْمَتِه. اللّهُمَّ فَكَما أَبْقَيْتَنِي لَهُ فَأَبْقِنِي لأَمْثالِه، وَصَلِّ عَلى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِه، وَلا تَفْجَعْنِي فِيه وَفِي غَيْرِه مِنَ اللَّيالِي وَالأَيّامِ بِارْتِكابِ المَحارِمِ، وَاكْتِسابِ المَآثِمِ، وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ وَخَيْرَ ما فِيه وَخَيْرَ ما بَعْدَهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ وَشَرَّ ما فِيه وَشَرَّ ما بَعْدَهُ. اللّهُمَّ إِنِّي بِذِمَّةِ الإِسْلامِ

أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ، وَبِحُرْمَةِ القُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ، وَبِمُحَمَّدٍ المُصْطَفى صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِه أَسْتَشْفِعُ لَدَيْكَ، فَاعْرِفِ اللّهُمَّ ذِمَّتِي الَّتِي رَجَوْتُ بِها قَضاءَ حاجَتِي، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللّهُمَّ اقْضِ لِي فِي الخَمِيسِ خَمْساً: لا يَتَّسِعُ لَها إِلا كَرَمُكَ، وَلا يُطِيقُها إِلا نِعَمُكَ: سَلامَةً أَقْوى بِها عَلى طاعَتِكَ، وَعِبادَةً أَسْتَحِقُّ بِها جَزِيلَ مَثُوبَتِكَ، وَسَعَةً فِي الحالِ مِنَ الرِّزْقِ الحَلالِ، وَأَنْ تُؤْمِنَنِي فِي مَواقِفِ الخَوْفِ بِأَمْنِكَ، وَتَجْعَلَنِي مِنْ طَوارِقِ الهُمُومِ وَالغُمُومِ فِي حِصْنِكَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ تَوَسُّلِي بِهِ

شافِعاً يَوْمَ القِيامَةِ نافِعاً، إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

دعاء يوم الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلِّ على محمد وآل محمد، الحَمْدُ للّه الأَوَّلِ قَبْلَ الإِنْشاءِ وَالإِحْياءِ وَالآخِرِ بَعْدَ فَناءِ الأَشْياءِ، العَلِيمِ الَّذِي لا يَنْسى مَنْ ذَكَرَهُ وَلا يَنْقُصُ مَنْ شَكَرَهُ وَلا يَخِيبُ مَنْ دَعاهُ وَلا يَقْطَعُ رَجاءَ مَنْ رَجاهُ. اللّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفى بِكَ شَهِيداً، وَأُشْهِدُ

جَمِيعَ مَلائِكَتِكَ وَسُكَّانَ سَماواتِكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَنْ بَعَثْتَ مِنْ أَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ، وَأَنْشَأْتَ مِنْ أَصْنافِ خَلْقِكَ، أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللّهُ لا إِلهَ إِلا أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ وَلا عَدِيلَ وَلا خُلْفَ لِقَوْلِكَ وَلا تَبْدِيلَ، وَأَنَّ مُحَمَّدا صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَدّى ما حَمَّلْتَهُ إِلى العِبادِ وَجاهَدَ فِي اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَقَّ الجِهادِ، وَأَنَّهُ بَشَّرَ بِما هُوَ حَقٌّ مِنَ الثَّوابِ، وَأَنْذَرَ بِما هُوَ صِدْقٌ مِنَ العِقابِ. اللّهُمَّ ثَبِّتْنِي عَلى دِينِكَ ما أَحْيَيْتَنِي، وَلا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهّابُ. صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي

مِنْ أَتْباعِه وَشيعَتِه، وَاحْشُرْني في زُمْرَتِه، وَوَفِّقْني لأَداءِ فَرْضِ الجُمُعاتِ، وَما أَوْجَبْتَ عَلَيَّ فيها مِنْ الطّاعاتِ، وَقَسَمْتَ لأَهْلِها مِنَ العَطاءِ في يَوْمِ الجَزاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ.

الزيارات

زيارة النبي (ص)

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ، اللهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّيْنَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ الرِّسَالَةَ، وَأَقَمْتَ الصَّلاَةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوْفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِيْنُ، فَصَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِيْنَ.

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، وَأَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسَالاَتِ رَبِّكَ، وَنَصَحْتَ لأُمَّتِكَ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَعَبَدْتَ اللهَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِيْنُ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَأَدَّيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ، وَأَنَّكَ قَدْ رَؤُفْتَ بِالْمُؤْمِنِينَ، وَغَلُظْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ، فَبَلَغَ اللهُ بِكَ أَفْضَلَ شَرَفِ مَحَلِّ الْمُكَرَّمِينَ، الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي اسْتَنْقَذَنَا بِكَ مِنَ الشِّرْكِ وَالضَّلاَلَةِ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَصَلَوَاتِ مَلاَئِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ،

وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرَضِينَ، وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ، وَنَجِيِّكَ وَحَبِيبِكَ، وَصَفِيِّكَ وَخَاصَّتِكَ، وَصَفْوَتِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ أَعْطِهِ الدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَآتِهِ الوَسِيلَةَ مِنَ الجَنَّةِ، وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ.

زيارة فاطمة الزهراء (ع)

السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ رَسُوْلِ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ نَبِيِّ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ حَبِيْبِ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ خَلِيلِ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ صَفِيِّ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ أَمِينِ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ خَيْرِ خَلْقِ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ أَفْضَلِ أَنْبِيَاءِ اللهِ وَرُسُلِهِ وَمَلَائِكَتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

زِيارَة اَئمَّة البَقيع (ع)

يا مَوالِيَّ يا اَبْناءَ رَسُولِ اللهِ، عَبْدُكُمْ وَابْنُ اَمَتِكُمُ الذَّليلُ بَيْنَ اَيْديكُمْ، وَالْمُضْعَفُ في عُلُوِّ قَدْرِكُمْ، وَالْمُعْتَرِفُ بِحَقِّكُمْ، جاءَكُمْ مُسْتَجيراً بِكُمْ، قاصِداً اِلى حَرَمِكُمْ، مُتَقَرِّباً اِلى مَقامِكُمْ، مُتَوَسِّلاً اِلَى اللهِ تَعالى بِكُمْ، أَأَدْخُلُ يا مَوالِيَّ، أَأَدْخُلُ يا أَوْلِياءَ اللهِ، أَأَدْخُلُ يا مَلائِكَةَ اللهِ الْمُحْدِقينَ بِهذَا الْحَرَمِ الْمُقيمينَ بِهذَا الْمَشْهَدِ.

وأدخل بعد الخشُوع. والخضُوع ورقّة القلب، وقدّم رجلك اليمنى وقُل:

اَللهُ أَكْبَرُ كَبيراً، وَالْحَمْدُ للهِ كَثيراً، وَسُبْحانَ اللهِ بُكْرَةً وَاَصيلاً، وَالْحَمْدُ للهِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْماجِدِ الاَحَدِ الْمُتَفَضِّلِ الْمَنّانِ الْمُتَطَوِّلِ الْحَنّانِ، الَّذي مَنَّ بِطَوْلِه، وَسَهَّلَ زِيارَةَ ساداتي بِاِحْسانِه، وَلَمْ يَجْعَلْني عَنْ زِيارَتِهِمْ مَمْنُوعاً، بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ.

ثمّ اقترب من قبُورهم المقدّسة واستقبلها واستدبر القبلة وقُل :

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ اَئِمَّةَ الْهُدى، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ التَّقْوى، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْحُجَجُ على أَهْلِ الدُّنْيا، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْقُوّامُ في الْبَرِيَّةِ بِالْقِسْطِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ

أَهْلَ الصَّفْوَةِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ آلَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ النَّجْوى، أَشْهَدُ اَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ وَنَصَحْتُمْ وَصَبَرْتُمْ فِي ذاتِ اللهِ، وَكُذِّبْتُمْ وَأُسِيءَ اِلَيْكُمْ فَغَفَرْتُمْ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمُ الأَئِمَّةُ الرّاشِدُونَ الْمُهْتَدُونَ، وَأَنَّ طاعَتَكُمْ مَفْرُوضَةٌ، وَأَنَّ قَوْلَكُمُ الصِّدْقُ، وَأَنَّكُمْ دَعَوْتُمْ فَلَمْ تُجابُوا، وَأَمَرْتُمْ فَلَمْ تُطاعُوا، وَأَنَّكُمْ دَعائِمُ الدّينِ وَأَرْكانُ الأَرْضِ، لَمْ تَزالُوا بِعَيْنِ اللهِ يَنْسَخُكُمْ مِنْ أَصْلابِ كُلِّ مُطَّهَرٍ، وَيَنْقُلُكُمْ مِنْ أَرْحامِ الْمُطَهَّراتِ، لَمْ تُدَنِّسْكُمُ الْجاهِلِيَّةُ الْجَهْلاءُ، وَلَمْ تَشْرَكْ فِيكُمْ فِتَنُ الأَهْواءِ، طِبْتُمْ وَطابَ مَنْبَتُكُمْ، مَنَّ بِكُمْ

عَلَيْنا دَيّانُ الدّينِ، فَجَعَلَكُمْ في بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فيهَا اسْمُهُ، وَجَعَلَ صَلاتَنا عَلَيْكُمْ رَحْمَةً لَنا وَكَفّارَةً لِذُنُوبِنا، إِذِ اخْتارَكُمُ اللهُ لَنا، وَطَيَّبَ خَلْقَنا بِما مَنَّ عَلَيْنا مِنْ وِلايَتِكُمْ، وَكُنّا عِنْدَهُ مُسَمِّينَ بِعِلْمِكُمْ، مُعْتَرِفِينَ بِتَصْدِيقِنا إِيّاكُمْ، وَهذا مَقامُ مَنْ أَسْرَفَ وَأَخْطَأَ وَاسْتَكانَ، وَأَقَرَّ بِما جَنى وَرَجا بِمَقامِهِ الْخَلاصَ، وَأَنْ يَسْتَنْقِذَهُ بِكُمْ مُسْتَنْقِذُ الْهَلْكى مِنَ الرَّدى، فَكُونُوا لي شُفَعاءَ، فَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكُمْ إِذْ رَغِبَ عَنْكُمْ أَهْلُ الدُّنْيا، وَاتَّخَذُوا آياتِ اللهِ هُزُواً وَاسْتَكْبَرُوا عَنْها) ، ثم ارفع رأسك الى السماء وقل :

(يا مَنْ هُوَ قائِمٌ لا يَسْهُو، وَدائِمٌ لا يَلْهُو، وَمُحيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، لَكَ الْمَنُّ بِما وَفَّقْتَني وَعَرَّفْتَني بِما أَقَمْتَني عَلَيْهِ، إِذْ صَدَّ عَنْهُ عِبادُكَ، وَجَهِلُوا مَعْرِفَتَهُ، وَاسْتَخَفُّوا بِحَقِّهِ، وَمالُوا إِلى سِواهُ ، فَكانَتِ الْمِنَّةُ مِنْكَ عَلَيَّ مَعَ أَقْوامٍ خَصَصْتَهُمْ بِما خَصَصْتَني بِهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ إِذْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي مَقامي هذا مَذْكُوراً مَكْتُوباً، فَلا تَحْرِمْني ما رَجَوْتُ، وَلا تُخَيِّبْني فيما دَعَوْتُ، بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ .

ثمّ ادعُ لنفسك بما تُريد ، وقال الطّوسي (رح) في التّهذيب : ثمّ صلّ صلاة الزّيارة ثمان ركعات ، لكلّ إمام ركعتين .

وقال الشّيخ الطّوسي والسّيد ابن طاووس : اذا أردت أن تودّعهم (ع) فقُل :

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةَ الْهُدى وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، أَسْتَوْدِعُكُمُ اللهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلامَ، آمَنّا بِاللهِ وَبِالرَّسُولِ، وَبِما جِئْتُمْ بِهِ وَدَلَلْتُمْ عَلَيْهِ، اَللّـهُمَّ فَاكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدينَ.

ثمّ اكثر من الدّعاء وسل الله العود وأن لا تكون هذه آخر عهدك من زيارتهم.

زيارة سيدنا حمزة (رضي)

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَمَّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِه، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خَيْرَ الشُّهَداءِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَسَدَ اللهِ وَأَسَدَ رَسُولِه، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جاهَدْتَ فِي اللهِ عَزَّوَجَلَّ، وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ، وَنَصَحْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِه، وَكُنْتَ فِيما عِنْدَ اللهِ سُبْحانَهُ راغِباً، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمّي أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً إِلى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِه بِذلِكَ، راغِباً إِلَيْكَ فِي الشَّفاعَةِ، أَبْتَغِي بِزِيارَتِكَ خَلاصَ نَفْسِي، مُتَعَوِّذاً بِكَ مِنْ نارِ

اسْتَحَقَّها مِثْلي بِما جَنَيْتُ عَلى نَفْسي، هارِباً مِنْ ذُنُوبِيَ الَّتي احْتَطَبْتُها عَلى ظَهْري، فَزِعاً اِلَيْكَ رَجاءَ رَحْمَةِ رَبّي، أَتَيْتُكَ مِنْ شُقَّةٍ بَعيدَةٍ، طالِباً فَكاكَ رَقَبَتي مِنَ النّارِ، وَقَدْ أَوْقَرَتْ ظَهْري ذُنُوبي، وَأَتَيْتُ ما أَسْخَطَ رَبّي، وَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا أَفْزَعُ اِلَيْهِ خَيْراً لي مِنْكُمْ أَهْلَ بَيْتِ الرَّحْمَةِ، فَكُنْ لي شَفيعاً يَوْمَ فَقْري وَحاجَتي، فَقَدْ سِرْتُ اِلَيْكَ مَحْزُوناً، وَأَتَيْتُكَ مَكْرُوباً، وَسَكَبْتُ عَبْرَتي عِنْدَكَ باكِياً، وَصِرْتُ اِلَيْكَ مُفْرَداً، وَأَنْتَ مِمَّنْ أَمَرَني اللهُ بِصِلَتِهِ، وَحَثَّني عَلى بِرِّهِ، وَدَلَّني عَلى فَضْلِهِ، وَهَداني لِحُبِّهِ، وَرَغَّبَني في الْوِفادَةِ اِلَيْهِ، وَأَلْهَمَني طَلَبَ

الْحَوائِجِ عِنْدَهُ، أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْت لا يَشْقى مَنْ تَوَلاّكُمْ، وَلا يَخيبُ مَنْ أَتاكُمْ، وَلا يَخْسَرُ مَنْ يَهْواكُمْ، وَلا يَسْعَدُ مَنْ عاداكُمْ.

ثمّ تستقبل القبلة وتصلّي ركعتين للزّيارة وبعد الفراغ تنكبّ على القبر وتقول :

اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد، اَللّـهُمَّ إِنّي تَعَرَّضْتُ لِرَحْمَتِكَ بِلُزُومي لِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَآله لِيُجيرَني مِنْ نِقْمَتِكَ وَسَخَطِكَ وَمَقْتِكَ، في يَوْم تَكْثُرُ فيه الأَصْواتُ، وَتَشْغَلُ كُلُّ نَفْس بِما قَدَّمَتْ، وَتُجادِلُ عَنْ نَفْسِها، فَإِنْ تَرْحَمْني الْيَوْمَ فَلا خَوْفٌ عَلَيَّ وَلا حُزْنٌ، وَإِنْ تُعاقِبْ فَمَوْلىً لَهُ الْقُدْرَةُ عَلى عَبْده، وَلا تُخَيِّبْني بَعْدَ

الْيَوْمِ، وَلا تَصْرِفْنِي بِغَيْرِ حاجَتِي، فَقَدْ لَصِقْتُ بِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ، وَتَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ ابْتِغاءَ مَرْضاتِكَ، وَرَجاءَ رَحْمَتِكَ، فَتَقَبَّلْ مِنِّي، وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلى جَهْلِي، وَبِرَأْفَتِكَ عَلى جِنايَةِ نَفْسِي، فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي، وَما أَخافُ أَنْ تَظْلِمَنِي، وَلكِنْ أَخافُ سُوءَ الْحِسابِ، فَانْظُرِ الْيَوْمَ تَقَلُّبِي عَلى قَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ، فَبِهِما فَكِّنِي مِنَ النّارِ وَلا تُخَيِّبْ سَعْيِي، وَلا يَهُونَنَّ عَلَيْكَ ابْتِهالِي، وَلا تَحْجُبَنَّ عَنْكَ صَوْتِي، وَلا تَقْلِبْنِي بِغَيْرِ حَوائِجِي، يا غِياثَ كُلِّ مَكْرُوبٍ وَمَحْزُونٍ، وَيا مُفَرِّجاً عَنِ الْمَلْهُوفِ الْحَيْرانِ الْغَرِيقِ الْمُشْرِفِ عَلَى الْهَلَكَةِ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ

وَآلِ مُحَمَّد، وَانْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةً لا أَشْقَى بَعْدَهَا أَبَداً، وَارْحَمْ تَضَرُّعي وَعَبْرَتي وَانْفرادي، فَقَدْ رَجَوْتُ رِضاكَ، وَتَحَرَّيْتُ الْخَيْرَ الَّذي لا يُعْطيه أَحَدٌ سِواكَ، فَلا تَرُدَّ أَمَلي، اَللّـهُمَّ إِنْ تُعاقِبْ فَمَوْلىً لَهُ الْقُدْرَةُ عَلى عَبْده، وَجَزائه بِسُوء فِعْله، فَلا أَخيبَنَّ الْيَوْمَ، وَلا تَصْرِفْني بِغَيْرِ حاجَتي، وَلا تُخَيِّبَنَّ شُخُوصي وَوِفادَتي، فَقَدْ أَنْفَدْتُ نَفَقَتي، وَأَتْعَبْتُ بَدَني، وَقَطَعْتُ الْمَفازات، وَخَلَّفْتُ الأَهْلَ وَالْمالَ وَما خَوَّلْتَني، وَآثَرْتُ ما عِنْدَكَ عَلى نَفْسي، وَلُذْتُ بِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَآله، وَتَقَرَّبْتُ به ابْتِغاءَ مَرْضاتِكَ، فَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلى جَهْلي، وَبِرَأْفَتِكَ

عَلى ذَنْبي، فَقَدْ عَظُمَ جُرْمي بِرَحْمَتِكَ يا كَريمُ يا كَريمُ.

زِيارَة قُبُور الشُّهَداء رضوان الله عَليهِم بِأُحُد

اَلسَّلامُ عَلى رَسُول اللهِ، اَلسَّلامُ عَلى نَبِيِّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلى مُحَمَّد بنِ عَبْدِاللهِ، اَلسَّلامُ عَلى أَهْلِ بَيْتِه الطّاهِرينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَداءُ الْمُؤْمِنُونَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَهْلَ بَيْتِ الإيمانِ وَالتَّوْحيدِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ دينِ اللهِ وَأَنْصارَ رَسُولِه عَلَيْهِ وَآلِه السَّلامُ، سَلامٌ عَلَيْكُمْ بِما

صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدّارِ، أَشْهَدُ أَنَّ اللهَ اخْتارَكُمْ لِدينِه، وَاصْطَفاكُمْ لِرَسُولِه، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ جاهَدْتُمْ فِي اللهِ حَقَّ جِهادِه، وَذَبَبْتُمْ عَنْ دينِ اللهِ وَعَنْ نَبِيِّه، وَجُدْتُمْ بِأَنْفُسِكُمْ دُونَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُم قُتِلْتُمْ عَلى مِنْهاجِ رَسُولِ اللهِ، فَجَزاكُمُ اللهُ عَنْ نَبِيِّه وَعَنِ الإِسْلامِ وَأَهْلِه أَفْضَلَ الْجَزاءِ، وَعَرَّفَنا وُجُوهَكُمْ فِي مَحَلِّ رِضْوانِه، وَمَوْضِعِ إِكْرامِه، مَعَ النَّبِيّينَ وَالصِّدّيقينَ وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحينَ، وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفيقاً، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ حِزْبُ اللهِ، وَأَنَّ مَنْ حارَبَكُمْ فَقَدْ حارَبَ اللهَ، وَأَنَّكُمْ لِمَنَ الْمُقَرَّبينَ الْفائِزينَ الَّذينَ

هُمْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ، فَعَلَى مَنْ قَتَلَكُمْ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنّاسِ أَجْمَعِينَ، أَتَيْتُكُمْ يا أَهْلَ التَّوْحِيدِ زائِراً، وَبِحَقِّكُمْ عارِفاً، وبِزِيارَتِكُمْ إِلَى اللهِ مُتَقَرِّباً، وَبِما سَبَقَ مِنْ شَرِيفِ الأَعْمالِ وَمَرْضِيِّ الأَفْعالِ عالِماً، فَعَلَيْكُمْ سَلامُ اللهِ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكاتُهُ، وَعَلَى مَنْ قَتَلَكُمْ لَعْنَةُ اللهِ وَغَضَبُهُ وَسَخَطُهُ، اَللّـهُمَّ انْفَعْنِي بِزِيارَتِهِمْ، وَثَبِّتْنِي عَلَى قَصْدِهِمْ، وَتَوَفَّنِي عَلَى ما تَوَفَّيْتَهُمْ عَلَيْهِ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُم فِي مُسْتَقَرِّ دارِ رَحْمَتِكَ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ لَنا فَرَطٌ وَنَحْنُ بِكُمْ لاحِقُونَ.

زيارة أمين الله

هذه الزيارة يمكن أن يزار بها كل الأئمة(ع)، ولكن يبدل الزائر قوله:" السلام عليك يا أمير المؤمنين " باسم الإمام (ع) الذي يزوره.

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَمِيْنَ اللهِ فِيْ أَرْضِهِ وَحُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِه، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ، وَاتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى دَعَاكَ اللهُ إِلَى جِوَارِهِ، فَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ، وَأَلْزَمَ أَعْدَاءَكَ الْحُجَّةَ مَعَ مَا لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيْعِ خَلْقِهِ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ

نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدَرِكَ، رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ، مُوْلَعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعَائِكَ، مُحِبَّةً لِصفْوَةِ أَوْلِيَائِكَ، مَحْبُوْبَةً فِيْ أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ، صَابِرَةً عِنْدَ نُزُوْلِ بَلَائِكَ، شَاكِرَةً لِفَوَاضِلِ نَعْمَائِكَ، ذَاكِرَةً لِسَوَابِغِ آلَائِكَ، مُشْتَاقَةً إِلَى فَرْحَةِ لِقَائِكَ، مُتَزَوِّدَةً التَّقْوَى لِيَوْمِ جَزَائِكَ، مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيَائِكَ، مُفَارِقَةً لأَخْلَاقِ أَعْدَائِكَ، مَشْغُوْلَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَثَنَائِكَ.

ثم تتوجه إلى الله تبارك وتعالى وتقول:

اللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوْبَ الْمُخْبِتِيْنَ إِلَيْكَ وَالِهَةٌ، وَسُبُلَ الرَّاغِبِيْنَ إِلَيْكَ شَارِعَةٌ، وَأَعْلَامَ الْقَاصِدِيْنَ إِلَيْكَ وَاضِحَةٌ، وَأَفْئِدَةَ الْعَارِفِيْنَ

مِنْكَ فَازِعَةٌ، وَأَصْوَاتَ الدَّاعِيْنَ إِلَيْكَ صَاعِدَةٌ، وَأَبْوَابَ الإِجَابَةِ لَهُمْ مُفَتَّحَةٌ، وَدَعْوَةَ مَنْ نَاجَاكَ مُسْتَجَابَةٌ، وَتَوْبَةَ مَنْ أَنَابَ إِلَيْكَ مَقْبُوْلَةٌ، وَعَبْرَةَ مَنْ بَكَى مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُوْمَةٌ، وَالإِغَاثَةَ لِمَنِ اسْتَغَاثَ بِكَ مَوْجُوْدَةٌ، وَالإِعَانَةَ لِمَنِ اسْتَعَانَ بِكَ مَبْذُوْلَةٌ، وَعِدَاتِكَ لِعِبَادِكَ مُنْجَزَةٌ، وَزَلَلَ مَنِ اسْتَقَالَكَ مُقَالَةٌ، وَأَعْمَالَ الْعَامِلِيْنَ لَدَيْكَ مَحْفُوْظَةٌ، وَأَرْزَاقَكَ إِلَى الْخَلاَئِقِ مِنْ لَدُنْكَ نَازِلَةٌ، وَعَوَائِدَ الْمَزِيْدِ إِلَيْهِمْ وَاصِلَةٌ، وَذُنُوْبَ الْمُسْتَغْفِرِيْنَ مَغْفُوْرَةٌ، وَحَوَائِجَ خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَقْضِيَّةٌ، وَجَوَائِزَ السَّائِلِيْنَ عِنْدَكَ مُوَفَّرَةٌ، وَعَوَائِدَ الْمَزِيْدِ مُتَوَاتِرَةٌ،

وَمَوَائِدَ الْمُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّةٌ، وَمَنَاهِلَ الظِّمَاءِ مُتْرَعَةٌ، اللَّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعَائِي، وَاقْبَلْ ثَنَائِي، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيَائِي، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، إِنَّكَ وَلِيُّ نَعْمَائِي، وَمُنْتَهَى مُنَايَ، وَغَايَةُ رَجَائِي فِي مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ونبينا محمدٍ وآله الطاهرين الميامين وأصحابه المنتجبين.

ورحم الله من قرأ سورة الفاتحة
وأهدى ثوابها لروح
العلامة الشيخ سليمان المدني
رحمه الله

يطلب من
مكتبة المدني للمعلومات
جدحفص – البحرين
هاتف: 00973 17555996
فاكس : 00973 17553999

الفهرس

مقدمة المؤلف 3

الفصل الأول: في أعمال عمرة التمتع 9

الفصل الثاني: في أعمال حج التمتع 42

الفصل الثالث : الأدعية والزيارات 74

أولاً : الأدعية 75

دعاء الإمام الحسين يوم عرفة 75

أدعية ليلة المشعر الحرام 116

دعاء الصباح 119

دعاء كميل 127

تعقيبات الصلوات	144
أدعية الأيام	151
ثانيا الزيارات	168
زيارة النبي (ص)	168
زيارة الزهراء (ع)	171
زِيارَة أئمَّة البَقيع (ع)	172
زيارة سيدنا حمزة (رضي)	178
زِيارة الشُهَداء (رضي)	183
زيارة أمين الله (ع)	186